

منشورات مكتبة امين

٦

نقد وتعليق

على

رسالة الجبهان لشيخ الازهر

{ * (بقلم) * }

موسى بهيه
سلامان الخاقاني
محمد صادق الروحاني

الطبعة الثانية
وفيه زيادات و اضافات

١٥ رجب الاصم

١٣٨٠ هـ

منشورات مكتبة امين

٦

نقد وتعليق

على

رسالة الجبهان لشيخ الازهر

موسى بهيه

موسى

{ (بقلم) * }

موسى بهيه

موسى بهيه

موسى بهيه
سلمان الخاقاني
محمد صادق الروحاني

شبكة كتب الشيعة

الطبعة الثانية
وفيه زيادات واضافات

shia books.net

رابط بديل < mktba.net

﴿آيات من الذكر الحكيم﴾

١٠ - فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا و لهم عذاب اليم
بما كانوا يكذبون .

١١ - واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض قالوا انما نحن
مصلحون

١٢ - الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون

١٦ - اولائك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين

صدق الله العظيم

(امام الطبعة الثانية)

كنا قد اخرجنا كمية وافرة في الطبعة الاولى من هذا الكتاب ولكنها
نفدت سريعا وبأيام قلائل ، ثم كثرت علينا الطلبات من الخارج ، ولم تكن
عندنا ما نرسله لهم من نسخ ، فصممنا على إعادة طبعه خدمة لآخواننا الذين
طلبوه منا بالحاح . وشيء آخر حدانا على إعادة الطبع . و هو ان الطبعة
الاولى جاءت ناقصة لبعض الفصول التي كتبت بقلم شيخنا الخاقاني . وقد وقعت
من يد المرتب ولم يلتفت لذلك المصحح ، فكانت هذه الطبعة مشتملة على
تلك الفصول . ونحن اذ نقدم هذه الطبعة للقراء الكرام انما نقصد بعملائنا هذا
وجه الله الكريم وخدمة اهل البيت الذين ظلموا احياء وامواتا . وهو حسيننا
وكفى .

١٣ رجب ١٣٨٠ مكتبة امين



بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

عفوك اللهم - ربنا - وغفرانك ، ورحمتك ورضوانك ونسألك ان
تصلي على محمد وآل محمد ، وان تفتح علينا ابواب رحمتك ، و تهدينا سبيل
جنتك . وترشد الضالين منا الى عروتك الوثقى ، التى من تمسك بها نجا ،
ومن ابتعد عنها ضل وغوى . وندعوك ونطلب منك ان تؤلف بين المسلمين ،
لتكون كلمتهم واحدة ، ويكونوا صفا واحدا كما امرتهم فى كتابك العزيز...
وبعد

فهذه كلمات دفاع فحسب . دفاع عن الدين والعقيدة ، ودفاع عن مقام
اهل بيت النبى الكريم . الذين فرض الله على المسلمين حبهم وموالاتهم ، وليس
فيها شيء من الهجوم ، اللهم الاما اضطررت اليه القلم اضطرارا واسأله جل شانه
ان لا يوقفنا مرة ثانية على امثال هذه المواقف ، ويمكننا من توجيه نشاطنا
كله لمحاربة المارقين عن الدين وما اكثروهم فى هذا العصر .

(٢)

وردني كتاب خال من التوقيع . مرسل من المملكة العربية السعودية ،
ومعه مجلة كتب على غلافها : مجلة (راية الاسلام) تصدر فى الرياض عاصمة
المملكة العربية السعودية . وقد جاء فى الكتاب ما احركك موجزه لتطلع
عليه ؛ وتعرف انا فى اى عصر من العصور ، و ماذا يوجد - بعد - فى بلاد

المسلمين من احن واحقاد ، ومن جهل واعباد . قال المراسل : افتح صحيفة ١٢ وما بعدها واقرا اذا جاء فيها من افك واقتراء ، ومن كذب وبهتان . وقال ايضا : لقد ذقنا الامرين وانتم لاتعلمون ، وكنا نحتمل ذلك جبا عنا في جميع الكلفة ولم الشمل ، وان لا يقع في صفوف المسلمين شقاق و نزاع تعود فائدته للغير .

وقال : قبل سنتين بنينا مسجدا للعبادة ، فاصدر القاضي حكما بتهديم المسجد وتكفير من بناه . وفي عهبة وضيحاها هدم المسجد الذي عمره سعي المسلمين وتميم لاقامة الصلاة . ورفعنا شكوا الى جلالة الملك سعود ، فاعتبرت الحكومة المحلية هذه الشكوى ضدها ، واعتبر السواد الاعظم هذه الشكوى تحدا للسنة والجماعة ، وتحد لقاضي المسلمين الذي امر بهدم المسجد . واخذوا يستقرون الشيعة للفتك بهم . وما هدم الى نهاية المنشورة في مجلة راية الاسلام ، والمرفوعة لشيخ الازهر ، والتي جاء بها الشيء الكثير من السب والشتم والظلم للشيعة ولايمتهم ، الا استفزاز من تلك الاستفزازات التي يريدون بها ان يثيروا عواطفه الشيعة ، ثم يفتكون بهم . اذ قد يوجد في الشيعة من لا يتحمل شتم جعفر بن محمد الصادق و شتم آباءه الطاهرين .

ثم يقول : لاندري نحن في اي عصر ؟ فقد اعطيت الحريات الكاملة لزنوج افريقيا الذين يسكنون الغابات ، ويقطنون الصحراء الكبرى ، وقد تظاهر كل قوم بما عندهم من عقيدة ودين ومبدء ، ونحن هنا ، وفي قلب البلاد الاسلامية نمنع من الاعلان بكلمة لا اله الا الله ، محمد رسول الله . ويشتم جعفر بن محمد آباء الطاهرون في البلاد التي تعيش منعمة هائلة ببركة آباءه الطاهرين .

وجائتني رسالة ثانية من البحرين من صديقي الفاضل ... القاووني
و فيها ما يشبه كلام المراسل الاول ، بشيء من الزيادة والنقصان . فكانت
رسالتى هذه جوابا لرسالته كما ترى ..

(٣)

اردت الاطلاع على الاثر السيء الذى احدثه مقال الجبهان عند اخواني
العلماء فى مدينة قم . فراسلت صديقى العلامة حجة الاسلام والمسلمين ،
آية الله السيد محمد صادق الروحاني صاحب كتاب فقه الصادق حفظه الله . وهو من
مدرسى قم المعدودين ، ومن الاشخاص المعروفين بمقلمهم واتزانهم ، بلاضافه
لما عرف به من الفضل والتدريس ، فاخبرني سلمه الله : ان المجلة وصلت قم ،
وانها احدثت اثرا سيئا عند علمائنا الاعلام فقد عجبوا كيف يوجد فى هذا
الزمان من يعد الاحسان اسائه ، والجميل قبيحا ، ثم يشباهى فى ذلك .
ويقول سلمه . ان آية الله العظمى السيد البروجردى - وهو المرجع الدينى
الوحيد للشيعة فى ايران ، لما قرأ الرسالة تآثر جدا ، حتى بان عليه التأثر ،
و رفع يديه بالدعاء قائلا : اللهم اصلح الفاسد من امور المسلمين . . . واهد
الجاهل سواء السبيل ، وارشد امثال هذا الطريقك المستقيم .
اما مجلة (مكتب اسلام) التى تصدر فى قم ، و التى هى لسان الدورة
العلمية فيها ، والتى تدعو دائما لتوحيد كلمة المسلمين ، ولرفع مستواهم
العلمى والثقافى ، بما تنشره من حقائق علميه و اخلاقيه و ثقافيه منتزعه من
صميم القرآن والسنة ، فقد تناولت - هذه المجلة - بالنقد ، وقد يصدر
العدد قريبا ..

اما هو - سلمه الله - فقد ارسل عدة رسائل لشخصيات متفرقه . فقد

لرسل رسالة لشيخ الازهر الشريف ، وثانيه لجلالة الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية ، وثالثه لأمير الكويت ، ورابعه لسفير المملكة السعودية في طهران سعاده حمزه غوث ، وخامسه لمدير مجلة (راية الاسلام) ... وبعد اطلعنا على تلك الرسائل رأينا من المناسب درجها في كتابنا هذا ، لما فيها من فوائد جمة . تفيد المطلع عليها معرفة بوجهة الناس المختلفين ، وجهة من يريد الشقاق والنفاق ، ووجهة من يريد الصلاح والاصلاح ، وستجد - ايها القارى - تلك الرسائل في آخر هذا الكتاب .

(٤)

اتممت كتابة ما اردته من نقد لرسالة الجبهان المنشوره في مجلة راية الاسلام ؛ والمرفوعه لشيخ الازهر .. ثم عرضتها على صديقي الفاضل السيد موسى بهيه قتلطف وكتب لها مقدمة ، رجاني ان اضعها في اول الكتاب ، و لما رأيت فيها من تبصره وهدايه وافقت مقتبضا شاكر ا .

واخير ا ؛ ادعوا لله سبحانه من صميم القلب ، ان يصلح امر الامه الاسلاميه ، ويعلى كلمة الاسلام . ويهلك من يريد السوء بالمسلمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين . حرر في ٣٠ ربيع الثاني ١٣٨٠ هـ .

ايران - خر مشهر - سلمان الخاقاني



المقدمة

بقلم : السيد موسى بهبه

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العلامة الأستاذ أبا المهدى المحترم

السلام عليك ورحمة الله وبركاته .. وبعد فقد طالعت تعليقاتك القيمة ،
وتفقد النزيه ، على ماحررته مجلة (راية الاسلام) في عددها الخامس لهذا
العام وما تضمنته رسالة المدعو إبراهيم الجبهان الى سماحة الشيخ شلتوت
شيخ الازهر الشريف .

طالعت هذه التعليقات فوجدت فيها ماعهدت فيك من روح اسلاميه
عالية ، وخلق تجدى كريم ، وخلال صقلتها تعاليم جعفر بن محمد الصادق عليهما
السلام ؛ بالفضيلة والانسانيه باحلامظاهرها واشرف صورها .

وجدت في تعليقاتك ماعهدت فيك من الايمان الذي لا يخامر شك ،
والصراحه التي لا يساورها رياء ، والصدق الذي لا يداخله ريب ، وحب الخير
من اجل الخير ، والدعوة الصادقه الى الله وحده لاشريك له : والانتهال من
كوثر التعاليم الاحمديه التي تقود الانسان في دنياه وآخريته الى سبيل الرحمة
والبركه والسلام .

حقا انك لجديين بغضبتك هذه مما لفتته الافلام المآجورده التي باعت

الضماير بابخر الاثمان ابتغاء ماتقاضاه من اعداء الامة الاسلاميه من عرض زائل وملذات تعود عليهم بالويل والثبور .

انك لجدير بغضبتك هذه التي قمت به الله ، وللكرامة الاسلاميه ، وللمحمد وآله المطهرين عن الزلات ، المعصومين من الخطيئات ، المكرمين عن الشبهات ، كما وان كل مسلم ادر كته سعادة الايمان ليحس ماتحس به انت من الم مضيق ، بان يحرر في عاصمة دولة اسلاميه ، وفي مجلة اسمها اصحابها (براية الاسلام) من التجنى على الشريعة الغراء ، والتحدى لروح الاسلام القيمه ، والنيل من العترة الطاهرة ، واتباعهم واشياعهم المؤمنين بوحدانية الله سبحانه وتعالى وبكل ماجاء به سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد ﷺ

ان القتنه التي جائت بها مجلة راية الاسلام المصادرة في الرياض برسالة الشخص الذي اسمه : ابراهيم الجبهان . ونسبته للكويتي ، انما ترمي الى ثلاثة اهداف بعضها شر من بعض ، وهي اهداف تنطوى على احقاد دفينه ، وعداء مستحكم في نفوسهم لمحمد واهل بيته ﷺ وللامة الاسلاميه جمعاء .

اما الهدف الاول فهو الحقدا العنصري المقيت الذي حاربه الاسلام بتعاليمه الانسانيه الشريفه التي لا تفرق بين بشر وآخر الا بمقدار تقواه . وذلك قوله : (وهل اعتراف ايران باسرائيل الادليل قطعي يصرخ في وجوه من يجهل حقائق التاريخ ويدسون رؤوسهم في التراب)

فهو بهذا يخلط بين السياسه والعقيده الدينيه ليتخلص من ذلك الى القول بان عقيدة الشيعة في ايران مستمدة من الصهيونية ..

بأنه افتراء سافر على أمة إسلاميه موحدته ، لها من تاريخها الطويل وخدمتها الجليله فى الاسلام ما يجعلها فى الرغيل الاول ، ولها الفضل الاكبر فى بث العلوم الاسلاميه ونشر العقيدة المحمديه . ولئن جهل محررو راية الاسلام تاريخ هذه الامه وعراقبتها فى الاسلام ، اوتجاهلوا ذلك بدوافع الاحقاد العنصريه الدفينه فى قلوبهم ، فلن يجهل العالم الاسلامى ذلك . بالوقت الذى لاتخلو مكتبة اسلاميه فى اية بقعة من بقاع العالم من مؤلفات عظيمه القدر جليله الفائدة ، فى الفقه والاصول والحديث والادب .

واننى اذ اذكر على سبيل المثال طائفة من اولئك العلماء العظام فى مختلف العصور وفى مختلف الفنون الاسلاميه ؛ انما اذكرهم لالجهل العالم الاسلامى فيهم ؛ وانما اريد ان احسن الظن فى محررى مجله رايه الاسلام ، واحملهم على الجهل لتندى جباههم خجلا من الامه الاسلاميه ، ولكن :
من اين نخجل اوجه امويه سكبت بلذات الفجور حيائها .

ان مسلم والبخارى صاحبي الصحيحين المشهورين فى الحديث من ايران ، والنسائى والترمذى وابن ماجه والبخارى وابوجعفر البخارى والشيخ الكلينى من مشايخ الروايه والحديث من فارس ؛ وان الشيخ الامام فخر الدين الرازى ؛ هو وابوحامد الغزالى والبيضاوى والخواجه نصير الدين الطوسى وعصدا المله والدين وغيرهم من المبرزين فى الاصول والمنطق وعلم الكلام من تربه ايران ايضا ، وان ابا على ابن سينا وابابكر الرازى وشهاب الدين المقتول من مشايخ الطب . وسيبويه واباعلى الفارسى من علماء البلاغه والبيان ؛

وابالفرج الاصهباني وبديع الزمان الهمداني والخوارزمي وغيرهم من اصحاب الطرق في الادب العربي والزمخشري صاحب الكشاف والطبرسي صاحب مجمع البيان من مشايخ مفسري القرآن ، والشيخ الاصطخري والقزويني - اول جغرافيين في العالم - كلهم من ايران .

فان جهلت كل ذلك فما ظنك جاهلا الشيخ ابا حنيفة امام المذهب الحنفي ، وغيره من الفقهاء الايرانيين . فماذا يقول بعد ذلك الجبهان و محررو مجلة راية الاسلام ، ماذا يقولون في الشعب الذي قال فيه رسول الله ﷺ لو كان العلم في الثريا لتناولته رجال من فارس .

هذا هو هدفه الاول من رسالته المسمومة ، اما هدفه الثاني فهو احباط مساعي المصلحين ورجال الفكر الواعين في هذه الامة .

وما ادري ما الذي يضيره - ان كان مسلما - من ان ترى الامة الاسلامية قد اقبل بعضها على بعض بقلوب مهدها الله للتقوى ، وروضها للايمان ، لتكون امة محمد ﷺ مرهوبة الجانب منيعة الحصون ، موفورة القوة بكلمة التوحيد وتوحيد الكلمة .

لقد لاقى الدين الاسلامي منذ نشأته العقبات الجسيمة في طريقه من اهل الاديان الارضية من عبدة الاصنام ، وعبدة النار ، وعبدة الحيوانات او مظاهر الطبيعة ، من جهة . و من اهل الاديان السماوية التي انتهت وقتها بظهور الاسلام كاليهودية والنصرانية من جهة ثانية ، و من المنافقين الذين تظاهروا بالاسلام ولم يكونوا بمسلمين ، امثال عبد الله ابن ابي وايبى سفيان و مروان ابن الحكم ، من جهة ثالثة .

اقول . لقد لاقى الاسلام هذه العقبات الجسيمة فاجتازها وانتصر

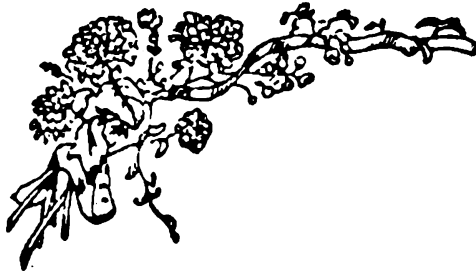
عليها بروحه العظيمة وقوته الذاتية لانهم دين الله الذي ارتضاه لعباده الصالحين. وقد قطع الله على نفسه عهداً بحفظه (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) وكذلك دس الجبهان الحقيق وغيره من اعداء الاسلام لن يؤثر شيئاً في هذا الدين العظيم (يريدون ليطفؤا نور الله بافراهم و يابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون)

اما الهدف الثالث الذي رمى اليه الجبهان فهو نصب العداء لال محمد المكرمين. ولم يكن هذا بالامر الجديد في الامم الاسلاميه فقد حدثنا التاريخ عن كثير من اولائك المارقين الذين كتموا عداوتهم لصاحب الرسالة الغراء ولكنهم عدلوا عن الصريح بعداوتهم ^{إلى} الى سلوك السبيل الغير مباشره في الطعن من كرامته. فانكر بعضهم وصيته المشهوره في يوم الغدير ، و استهزأ بعضهم بكثير من احاديثه الوارده في حق عترته الطاهره ، الى غير ذلك من طرق النيل والغش من كرامة سيد المرسلين وبضعته وابناءه . ولكن الجبهان قد زاد بنفاقه على سائر المنافقين بسبه الصريح و تطاوله حتى على القرآن بان فسر به بروحه الحاقده وطبعه اللئيم وتعصبه العنصرى البغيض . ومن ذلك حمله مدلول اهل البيت على نساء النبي ، وعرفها عن نزلت فيهم الاية الكريمه وهم الذين اراد الله تطهيرهم ليكونوا ادلاء الامم وهداتهم على صدق رسالة الرسول من بعده .

هذه هي الاهداف الثلاثة التي يقصدها الجبهان برسالتة لشيخ الازهر اجملتها امام هذه الكرايس التي كتبها شيخنا (ابوالمهدي) والتي اطلعت

عليها مصادفة فوجدتها تعاليق جميله ، فيها دعوة صادقه الى جمع الكلمه ،
ورد كيد المناهقين امثال الجبهان ! ولا شك ان العالم الاسلامي لن يؤثر فيه
هذه الدعايات المفرضه التي اصبحت مكشوفه لكل احد ، معلومه القصد
والغايه ، وفقى الله المسلمين شرها وشر اصحابها . صلى الله على محمد وآله الطاهرين

الحله - موسى بهيه



بسم الله الرحمن الرحيم

صديقى الاخ القارونى المحترم

تحياتى لك ولاخوانك المتحمسين فى سبيل الحق ، الناقمين على الباطل المتمثل فى مجلة (راية الاسلام) وكتبتها (الجبهان) ومن رضى بمقالته و سفاوته .. ولقد قرأت تلك المقالة - مقاله الجبهان - المرفوعة لفضيلة شيخ الازهر الشريف، وتألمت جدا . تألمت لالان الكاتب شتم الشيعة باحط ما يتفوه به ابن الشارع السافل الذى لا يملك من حجة ينطق بها غير الشتم والسباب؛ فلقد اعتاد الشيعة ان يسمعو من امثاله ، فى الازمان المتباعدة ، ماتنضح به معادتهم القدرة العفنه التى لا تملك غير الشتم والسباب فلا يعيرونهم التفاتا، ويسرون على الخطط الاسلامية التى خطها لهم نبي الاسلام ، وايمه الاسلام ، وكتاب الاسلام (القرآن) . ولا لانه - ايضا - شتم ايمه الشيعة وطعن فيهم بمالم يتفوه به حتى اشد النواصب بغضا وعنادا ، فلا يمه اهل البيت سجل ناصع لم يتلوث بمعائب الامويين والمروانيين ، واتباعهم من الفجرة والمعاندين، ولا يمه اهل البيت فضل ذكره الله فى كتابه ، وعُمد فى احاديثه ، والصلحاء من الصحابه والتابعين لهم ، كل على حسب علمه ومعرفته ، وان ديست معاطس المنافقين (الذين بليت بهم هذه الامه) بالرغام .

انا لم اتالم لكل ذلك ، ولكنى تألمت لان هذا وامثاله هم حجر العثرة فى سبيل تصافى الامه وتاخيها وتضامنها فى السراء والضراء .

و لماذا يغضب هذا الناصبي الارعن اذا مد الشيعى يد التصافى لآخيه السنى ؟ او طلب السنى مؤاخاة الشيعى ؟ لماذا يغضب ويشور ويأتى بهنه المقالة الجهنمية التى يريد بها ان يشئت شمل الامه التى يسمى المصلحون من العلماء الى تقاربها وتدانيها ، ويريد ايضا ان يوقعهم فى حروب طاحنه تسفك فيها الدماء ، وتهتك الاعراض ، وتنشق الكلمه ، وتضعف الامه .

لقد ابدى الجبهان فى مقالته نصبا وعداء شديدين ، فهو يعبر عن ايمه الشيعة من اهل البيت بالطواغيت مرة ، وبالاصلنام اخرى ، ويحصر آيه (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر كم تطهيرا) بزوجاته الطاهرات ، ويخرج بصريح عبارته عليا وابناءه ؛ بل ولا يكفى باخراج على وابنائهم من اهل البيت و انما يشك فى اسلاميه بعضهم كالامام الصادق الذى عبر عنه مرارا بالكاذب واتهمه بالزندقه والالحاد .

ان الوهابيين يعيشون فى عزلة طبيعيه فى صحراء مترامية الجوانب والاطراف لا يشاهدون الا الرمال والجمال . ومن الطبيعى ان افكارهم ستصبح ضيقه محدوده فهم يستبشعون كل شىء ، ويستنكرون كل شىء ؛ لم تألفه عزلتهم ووحدتهم . وقد شاهدناهم كيف حرموا الركوب بالسيارات وكيف قامت لهم ضجة كبرى ضد نصب الهاتف (تلفون) . بحجه ان هذه وامثالها بدع لم يأت الله بها من سلطان . ولهذا استنكروا على المسلمين تعظيمهم لرجال الاسلام الذين خدموا الاسلام ونبى الاسلام .

ثم جاتهم العزله المذهبيه الوهابيه ؛ فضربت عليهم اسوارا من فولاذ . فهم لا يقرأون كتابا لاتقره جماعتهم ؛ ولا يطلعون على شىء غير ما يوحيه لهم زعماء مذهبهم . وهكذا بقوا فى عزلتين ، يعيشون على ذكريات

اسلافهم المغلوطة جاهلين الا في الاسم ، جهلاء الا في المدعى ، يحملون السيف والرمح بدل الحجة والبرهان .

ولو خرجوا من عزلتهم قليلا ، وتبصروا في العلوم الاسلاميه ، ودرسوها دراسة حقيقية مجردة من النصب والعداء ، لعرفوا من هم الاصنام ، و من هم الطواغيت ، و من هم المشكوك في اسلاميتهم . أهم ائمة اهل البيت الذين يعبر عنهم الجبهان بذلك ، ام سلفه الاموى الغير الصالح ؟

لو تجرد الوهابيون واتباعهم من عزلتهم هذه ، ودرسوا العلوم الاسلاميه دراسة انصاف وتبصرة ؛ لعرفوا من هو الصنم و من هو الملحد الزنديق .

ان علوم الاسلام من توحيد ، وتفسير ، وحديث ورواية ، و اخلاق ، و فقه ، و قواعد فقهية اسلاميه .. كل هذه العلوم كان ائمة اهل البيت مجلين فيها سباقين الى شرحها وتبويبها ، وفي طليعتهم جعفر بن محمد الصادق ، الامام الذى ملأت دراساته في هذه العلوم الخافقين ، والذى درس فيها رجالا اصبحوا عظاما ببركة جعفر بن محمد عليه السلام

ولماذا يثير الجبهان الحزازات البعيدة ، و لحساب من يتقن في سبه و شتمه للمسلمين و ائمة المسلمين . و يغضب من علماء الازهر و من شيخه الفاضل المصلح ؟ لأن التقارب بينهما اصبح ممكنا و واقعا بسبب المصلحين من رجال الامه ، والغيارى من علماء الدين ؟ ام لغرض ومرض في قلبه لا يريد بسببهما جمع كلمة المسلمين .

انى لم اقرا - يا صديقى - تلك الكلمة لرجل في ايران والعراق - وقد قرأتها مرارا امام جماعات و فرادى - الا وسمعتة يقول : ان هذا مأجور يريد تفريق كلمة المسلمين ، وهو حق و كما يقولون . ان الكلاب لا بد ان يكون

مأجورا لجهة معينة يسوئها ان تتحد كلمة المسلمين ، وان يكون الاسلام صفا واحدا وجبهة واحدة .

ومن هذا وامثاله سيعرف قادة الامة ؛ من هو من الناس الذي يكيده

للالسلام والمسلمين ، ومن هو الذي يريد الخيانة لامة محمد ﷺ

سيعرفون من هو الذي يريد القضاء على الاسلام ؛ أهو الذي يميده

المصافحة ، ويتناسا الاضغان ، ام الذي يعكر الصفو ويطعن من الخلف ؟

ان اليد التي كتبت ذلك المقال مجرمة اثيمة ، والجماعة التي تشرف

على المجلة جاهلة رعناء ؛ فلا ينبغي ان يحدث النكدر بين صفو الامة بسبب

هذه الحفنة من الرجال التي مازالت تدين بدين البدو القساة ، بدل دين محمد

ذي الرأفة والحنان .

لو كان للكاتب شيء من الحياء لما جعل نفسه معلما و مرشدا لشيخ

الازهر ولعلمائه ؛ في الفن الذي هو من اختصاصهم ؛ وهم ادرى به من غيرهم .

ولو كان عند ارباب المجلة قليل من الذكاء والمعرفة لتنزھوا عن نشر هذا

المقال الذي لم تكن جريمته الطعن في الشيعة فحسب ، بل والطعن في علماء

المسلمين . ولكن المجلة وهاية المبدأ والعقيدة . واهم مقومات الوهابية

هو سفك الدماء ، وتكفير فرق المسلمين عامه وتاريخهم السابق خير شاهد

على ما نقول .

و كنا نأمل بعد ان استلم الحكم رجال يملكون شيئا من الثقافة غير

قليل ؛ ان تتبلور الاذهان عندهم ؛ ويعرفوا ان افكار البدو الجاهلية بعيدة

عن الاسلام وقواعد الاسلام ، وان العنف والشدة ، والمبادرة للتكفير ، ليست

من اخلاق محمد بن عبدالله ، وانما هي من اخلاق محمد بن عبد الوهاب وكم من

فرق بين الرجلين ، بين محمد بن عبدالله الذي لا تجد في حقيقته غير الرأفة والحنان وجمع الكلمة وتأليف الامة ، وقبول اسلام من قال : لا اله الا الله محمد رسول الله ؛ وبين محمد بن عبد الوهاب الذي يسير على سنن الجاهلية من بث العداء و تجريد الحسان و تكفير كل من لا يسير تحت لوائه ، و ينظم الى جيشه الفاتك السفاك.

قرأت كلمة الجبهان - يا صديقي - فماذا وجدت فيها ؟

وجدت فيها - بالاضافة الى تعالیه على علماء الازهر ، و نصبه نفسه مرشدا لهم ومعلما ، وبالإضافة لرغبته الاكيدة في تشتيت الكلمة - كلمة المسلمين - اسوة بأسلافه المناقین الذين كانوا يكدون للاسلام تحت ستار الاسلام المزيف والذين فضحهم القران في عدة مواقف - بالاضافة لكل هذا وجدت فيها النصب الشديد الذي يهون عنده نصب رئيس مذهب ابن تيميه . اذ لم اجد من تجاهر ببغض اهل البيت كما تجاهر به الجبهان في مجلة راية الوهابية ، ومن هذا وامثاله ، سيعرف القريب والبعيد ، من الذي يريد نصره الاسلام ، ومن الذي يريد خذلان الاسلام وشق كلمة المسلمين .

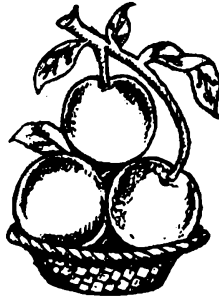
ان الجميع يعلمون ان الشيعة هم شيعة على ومتابعوه . وان عليا سكت عن حقوقه في الخلافة و في غيرها مراعاة للاسلام ، ولقد نصح للاسلام ، و حامى عنه ما سمحت له الظروف ، ولن يشك في هذا الامر الامن ابتلى بمرض العناد و البغض ، ولقد سارت شيعته على منواله ، واستنتت بسنته . فهم يسالمون من سالمهم ، ويمدون يد المصافحة لمن صافحهم ، ويوفون بالعهد حتى للخلافة المزورة التي انهضت اخيرا بيد بناتها المتعصبين لها ، الرافعين الاكف بالدعاء لبقائها وخلودها ، بعد ان اصبحت اضحوكة ومهزلة ، لانها

خرجت من اهلها ، وارتداها من لم يكن اهلها ... ولكن الشيعة قديضون لحمل السلاح اضطرارا اذ يستكرامتهم من الطغاة و الفراعنة والنواصب والملحدين . وما اكثرهم في كل عصر من عصور الاسلام . وعصرنا الحاضر خير شاهد على ما نقول . فجرىمتنا في هذا العصر اننا دعونا للوحدة والتقارب بين المذاهب ؛ فجاء من يغضبه ذلك بما جاء به من الافك والبهتان وشتيم ائمة اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ، ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) وای فساد اشد واعظم من تفريق كلمة المسلمين التي تتطلبها (راية الوهابية) الرعناء باسم الجبهان السافل الحقير .

ان الامام الصادق الذي اسماه جده : الصادق ، وسماه آباءه الطاهرون والفظاحل من علماء المسلمين بالصادق ، قد كان صادقا في كل اقواله و افعاله . حتى اذا جاءت زعنة حقيرة سائلة من زعآلف الوهابيين ، دغته بالكاذب خلافتلك الزمرة الصالحة ، وشكت في اسلاميته ، واتهمته بالزندقة والالحاد ، ثم لانسجع ضجده من علماء المسلمين كان جعفر بن محمد ليس من اساطين الفقه الاسلامي والحديث الاسلامي . وكانه ليس شيخا من شيوخ العلم والمعارف واستاذ لطائفه كبيرة من رجال العلم الاسلامي الذي يتبوء كل واحد منهم مركزا مرموقا ليس عند الشيعة فحسب ، ولكن عند الشيعة والسنة . فانا لله وانا اليه راجعون .

لقد وقف ائمة اهل البيت من ابناء علي ، كالباقر ؛ والصادق ؛ والرضا في وجه الالحاد الذي تسرب للبلاد الاسلاميه بسبب العلوم الوارده على المسلمين

من الخارج ؛ وبسبب السياسة الخرقاء التي سار عليها خلفاء الاسلام في العهدين الاموي والعباسي . ولكن الالحاد اصطدم بايمه اهل البيت الذين يشك الجبهان في اسلاميتهم ؛ وتلامذتهم ، فارتد على اعقابهم خاسرا مدحورا . و شهادات العلماء بذلك موجودة ان شاء الجبهان ومجله راية الوهابية تقديمها لهم قدمناها ، بل وبعض آثارهم في خدمات الدين والاسلام مازالت موجودة يتناقلها العلماء والرواة ، و يطالعها الكتاب و المؤلفون ، و يجعلها حكما عدلا ، اهل الحجاج والمخاصمة والنزاع ، ويستفيد منها علما ومعرفة كل من لم يبتل بمرض النصب والعناد .



القران الكريم بين السنة والشيعة

ولاجل ان يطلع القارى الكريم على ما كتبه الجبهان فى راية الوهابيه
انقل بعض فقرات من مقاله الاجرامى مع تعليقا القصير عليه .

قال الجبهان مخاطبا شيخ الازهر : (على اى شىء نتفق او نتحد يا
سيدى . على كتاب الله الذى يدعى الشيعة انه حرف وبدل وان القران الذى
نسير على هديه غير القران الذى نزل على محمد صلى الله عليه وسلم) .

ولو كان الجبهان و مجلة الوهابيه ، ممن يفهمون اللسان العلمى
لخاطبناهم به ، ولكنهم لا يفهمون الالفه الشارع . ولذا سنخاطبهم بشىء
من لسان الشارع الذى يفهمونه ويتقنونه ، و نذكرهم بان سلفهم هم الذين
جعلوا القران غرضا للسهام كما يشهد بذلك كل المؤرخين . اما الشيعة فما
زالوا يروون ان رسول الله خلف فيهم الثقلين : كتاب الله وعترته . كما يروى
هذا الحديث رواة السنة ايضا . والشيعة ما برحوا مجمعين على ان القران
الذى بين ايدينا هو اول الادله الفقيهيه . و فقه الشيعة الذى هو الوحيد فى تبويبه
وتنظيمه يشهد بهذا . وتفسير الشيعة قديمها و حديثها مطبوعه و مبثوثة
فى جميع البلاد الاسلاميه لانغضاء عليها ولا حجاب ، يقرأها كل من اراد قرائتها
وتفهمها . الا الوهابيه . . وقد اختص الشيعة بقول : من فسر القران برأيه
اكبه الله على منخريه فى النار ، وبهذا وامثاله تعرف عظمة القران عند الشيعة
اما ظواهر القران فهي حجة عندهم وقد عقد علماء الشيعة فضلا لذلك فى اصول
الفقه ... افبعد كل هذا يقول الجبهان : ان القرآن الذى نسير على هديه غير

القرآن الذى نزل على محمد عند الشيعة . واذا فلماذا كل هذه الاتعاب ؟ الاجل سواد عيون الجبهان و مجلة راية الوهابيه ، ام لاجل ان نموه عليه وعلى امثاله فيعدنا فى زمرة المسلمين ؟ واذا كان غرضنا التمويه والتدجيل فلماذا لم نموه فى قضية الخلافة واصررنا على ان الخلافة الحقه هى ماكان تعيينها من الله وعلى يدرسول الله . ولو قلنا بهذه المقالة لصرنا عند الجبهان وزمرته من المسلمين المؤمنين . ولما تكلف جمع التهم و الاباطيل ضدنا من هنا و هناك ، ولا صبحنا من خيار الامة المرحومة .

وانعد لقضية تحريف القران لنخبر الجبهان ان القائلين بتحريف القرآن من علماء السنه اكثر واقدم من علماء الشيعة ، واذا كان لايعلم ذلك فليسأل من يعلم ليعدد لعلماء السنه القائلين بالتحريف ، وقد يوجد فى علماء الحجاز من يعرف هذه الحقيقه . ويعرف الجبهان ايضا - ان كان يريد ان يعرف - ان القول بالتحريف لا يستلزم اسقاط القرآن عن الحجية ووجوب التعبد به . وهذا بحث نرشد الجبهان لمطالعتة فى كتب اصول الفقه ان كان ممن يريد الارشاد والاطلاع على الحقائق ؟ ولا يريد التهويش والتشويش واثارة الفتن بين طوائف المسلمين .

سنة الرسول ﷺ

اما السنه فاسمع مقالہ الجبهان ؛ فانه يابى الا ان يبين نصبه وعناده فى كل جملة جمله من مقالته الخبيثة . قال : (ام على سنة رسول الله وهى لم تصل الينا الا عن طريق اصحابه الذين يعتبرون فى نظر الشيعة مرتدين لانهم اغتصبوا الخلافة من على واعطوها لابي بكر)

وإذا قَالَ مُحَمَّدٌ وابناء النبی الذین هم ادری بما عند النبی من الاغیار و
الاجانب ، لیس لهم حتی هذه الصفة ، صفه الروایه عن رسول الله . والحق معه
مادام يعتبرهم اصناما و يعبر عنهم بالطواغیت و المارقین عن الدین ، و
کذلك من لف لفهم ، ولنترك آل محمد الان يتنعمون بالصفات التي يسبغها عليهم
الجبهان واضرابه . او بالصفات التي يسبغها عليهم : الله ورسوله و الصلحاء
من المؤمنین ، ولنوجه الى الجهة التي يريدان ان نتوجه لها فی رواية الحديث
لننظر موقف الشيعة من سنة رسول الله ﷺ

لقد كانت السنة فی صدور الرجال بعد وفاة الرسول الاکرم . و كان
اول شيء يلزم الخليفة الاول الذي قام بأمر المسلمين ان يجمع الصحابة
ويسجل احاديث الرسول ، ويبقيها ذخرا اسلاميا ، فيه ارشاد وهداية وتعليم
ولقد جمعوا تلك الاحاديث ، فبلغت الخمس مائة حديث . ولكن عائشة تقول:
فبات -ابوبکر- ليلته يتقلب كثيرا . فغمض قلبه ، فلما أصبح قال لي: اي بنیه
هل من الاحاديث التي عندك . فجئته بها فاحرقها - وبهذا فقد المسلمون ثروة
لا يستهان بها ... ثم جاء دور الخليفة الثاني وقد زاد على صاحبه فی التشديد
على الرواية والراوة ومعارضه الحديث والمحدثين ، ولم ينس كلمته التي قالها
قبيل وفاة الرسول: حسبنا كتاب الله . وقدامر باحراق بعض الاحاديث الممدونه
اسوة بسلفه ، وكتب لبعض الامصار ان يحرقوا ما كتبوه من حديث ..

وفی هذه الفترة الغير قصيرة ذهبت حقائق نبويه كثيرة ، ولما جاء
دور الامويين اختلط الجاهل بالنايل ، وكثر الرواة الافاكون الكذابون،
وظهر مصداق حديث النبی ﷺ . ستكثر بعدی القالة ، جليا واضحا. بل

ان الاحاديث الكاذبه كثرت في عهد الخليفة عمر فامر باحراقها .. هذا والعهد مازال قريبا من النبي ؛ فكيف بعصر الامويين ، وقد مضت حقبة من السنين ، والرواية لم تكن مدونه لنهى عمر عن ذلك ، واصحاب الرسول بين من حصده الحروب ، وبين من مات حتف انفه ، وبين ابتلى بعاهة النسيان ، وبين من ابتلى بالكذب والبهتان ... افلا يحق للشيعه الذين يطلبون احاديث الرسول التى تعبدهم الله بها ، ان يغربلوا تلك الاحاديث والروايات ، ويعقدوا بابا علميا فى كتبهم يسمونه باب (الجرح والتعديل) لمعرفة الصحيح من الروايات والضعيف منها .

لقد نهى الله فى كتابه العزيز عن التسرع فى اخذ الحديث فقال: (ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) واخبر رسول الله ﷺ ان الكذابين سيكثر بعد ، الكذابون الذين يكذبون على رسول الله ﷺ ، وسيرة بعض الرواة تؤيد هذا الحديث المروى عن الرسول . فابو هريره وهو اول راويه عند الجمهور روى روايات كثيرة جدا مما جعل الشك فيه يتسرب للخليفة الثانى ، وقد كان مدة اسلاميته ومصاحبته لرسول الله ﷺ لاتفى بهذا القدر من الحديث الذى زعم انه سمعه من رسول الله ، حتى ولو كان لاشغل لهما الا روايه الحديث اما غير ابي هريره ممن باعوا ضمائرهم لمعاويه وابناء فامرهم غير خاف على احد ، وما اشبههم باصحاب الصحف اليوميه فى عصرنا هذا الذين يسدروهم الطمع فيميلون حيثما مال ، ويخلقون القصص والاحاديث لتصحيح مبدئهم وتثبيت نزعاتهم واهوائهم .

وبعد هذه البلبله التى وقعت فى الصدر الاول ، ألا يحق للشيعه ان يمتنعوا الروايات والاحاديث ليتوصلوا لما قاله ﷺ وما تفوه به هو لا ما قاله عبيد

الدرهم والدينار التي كانت تجري من أئامل المجرمين واعداء الدين ، والشيعه طلاب دين وحقيقه و اصحاب مبدء و عقيدء ، فهم يتطلبون سنه رسول الله . لاسنء فلان وفلان .

ان عمل الشيعه هذا وغربلتهم للاحاديث و الروايات ، دليل عظمء سنه الرسول عندهم ، فهم يمحزونها ليستخرجوا الصحيح الذى يتمسكون به ويجعلونه الحجه بينهم وبين خالفهم يوم القيامه .

اما تقديم الاحاديث المرويه عن علي وابناءه عند الشيعه فلذلك سبب يعرفه اصحاب العقول السليمه والقلوب الصحيحه . اما مرضى القلوب امثال الجبهان فؤلئك الذين ران على قلوبهم ، فحرموا من هذه الثروة العلميه والاخلاقيه والاجتماعيه .

يعلم الجميع ان على بن ابي طالب هو الشخص الوحيد الذى لازم رسول الله ملازمه شديده منذ طفولته الى الساعه التى اودعه فى ملحودته . وقد اودعه رسول الله جميع علومه ومعارفه بالاضافه الى ما منحه الله من اذن واعيه ، ونفس ملهمه : وقلب مستنيره . وقد شهد له كبار الصحابه بالتفوق فى جميع العلوم والفنون ، وقال هو عليه السلام : علمنى رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب من العلم يفتح لى من كل باب الف باب ، وقد اودع هو عليه السلام علومه ومعارفه ابناؤه الذين خلفوه فى الامامه . ولان شك الجبهان فى كل هذا وانكره ، فقد شك المنافقون برسالة رسول الله من قبل . ولكم برسول الله اسوة حسنة :

الاجتهاد عند السنة والشيعة

قال : (على اى شىء ياسيدى نتفق او نتحد مع اصحاب عقيدة تزيدي كل يوم وتنقص ، ويضاف اليها فى كل حين ويؤخذ منها)
 غرضه من الزيادات والاضافات والتنقيصات التى يشير لها وينبذ بها الشيعة التى تمنع المسلمين - استغفر الله من هذا التعبير الذى لا يرضى الحبهان - تمنع الشيعة والسنة ان يتحدوا هو الاجتهاد الذى عرف به المذهب الجعفرى وهكذا الجهل والعناد يقلب المدح ذما ، والمحاسن معائب .
 ان الكثيرين من علماء المسلمين اليوم عرفوا هذه الفضيلة للشيعة فآخذوا بها ، وان لم يستطيعوا المجاهرة بها بعد . كما عرفوا كثيرا من المسائل الشرعية فى الطلاق ، والعدد . والميراث وغيرها . وادركوا ان الصواب فيما قاله علماء اهل البيت وشيعتهم ، وقد جعل بعض الدول الاسلامية تلك الاحكام قانونا اسلاميا عندها ، وليس ببعيد ان الحقائق ستتكشف سريعا اذا مات ترك الناس العصبية والعناد .

ان فى مصر علماء يدعون الاجتهاد ، ويدعون الناس لتقليدهم بدل ايمه المذاهب الاربعه . وفى مكة المكرمه اجتمعت مع احد علمائها ، وجري بيننا حديث طويل سجلته قبل عشر سنين ؛ اقتطف منه هذا الحديث الذى يمس موضوعنا اليوم ، ولا اذكر اسمه مخافة ان يصدر القاضى عليه حكمه بلا رافقه ولا شفقه . واليك الحديث :

قلت : لماذا تحصر ون الاجتهاد والتقليد بالايه الاربعه ولا تسرونه لنغيرهم

قال : -العالم المكي- طالما باحث اخواني علماء مكة في هذه المسألة وراجعتهم فيها ، وفي هذا الشطر من الشعر (وواجب تقليد فرد منهم) اى من ارباب المذاهب الاربعة .متسائلا : من اين جاء هذا الوجوب ، وهل نزل وحى بذلك ؟ فكانوا يعجبون من مقالتي وجرئتي هذه ، ويقولون : لاتتكلم هكذا ياشيخ ، ان هؤلاء قوم كشف لهم . فكنت اقول : من الذى اخبرانه كشف لهم ؟ واذا كان كشف لهم حقا . فلم لم يكشف لغيرهم ؟ ... فقلت له انا - متما لحديثه : ولو كانوا كشف لهم لما وقعوا فى الخلاف . قال : وذلك ايضا حق .

ولاجل ان اعرفه حقيقة الاجتهاد اقول له : ان الاجتهاد هو بذل الوسع لمعرفة احكام الله . ومحلّه يكون تارة لانعدام النص فى المسألة ، و اخرى لاجمال النص ، اولتعارضه مع غير . ولا يصح الاجتهاد الا من الطرق المأمور بها من الشارع ، او الغير منهي عنها ، على اختلاف بين العلماء . و المجتهد - ان سار على الطريق المتيقن - يصيب الواقع مرة ويخطئ اخرى ؛ فان اصاب اجر لتعبه واجتهاده ؛ وان اخطأ فالله احسن من عذر . ولا يصح الاجتهاد مع وجود النص الصريح الخالى من الاجمال والمعارض ..وقد اشتهر عند الشيعة قولهم : الاجتهاد فى مقابلة النص . وغرضهم عدم صحة ذلك ، وقد اجتهد جماعة من صحابة الرسول ، وفى مقدمتهم الخليفة الثانى فقد اجتهد حتى فى مقابلة النص الصريح ، واليك اذكر جملة من اجتهاداته مع وجود النص الصريح :

(١) لقد اجتهد ابوبكر و عمر ؛ و تخلفا عن جيش اسامه وكان رسول الله قدامهم بالتوجه لحرب الروم فلم يذهبوا .

(٢) اجتهد عمر فمنع المؤلفه قلوبهم من الفئ الذي نصت عليه الآية الشريفة ؛ وكان رسول الله يجريه ، واراد اجراءه ابوبكر ومنعه عمر .
(٣) عمرة التمتع التي جاء نصها في القرآن الكريم وامر بها رسول الله وعارض في ذلك عمر ثم نهى عنها في خلافته .

(٤) ويلحق بمتعة الحج تحريمه لمتعة النساء

(٥) اجتهد في الاذان ، واسقاط حتى على خير العمل منه ، و اضافه :

الصلوة خير من النوم .

(٦) صلوة الجنائز وجعلها اربعة بعد ان كانت خمساً في عهد رسول الله ﷺ الى كثير من امثال هذه الاجتهادات في المحل الذي ليس هو محلاً للاجتهاد فلماذا لا يغضب من الخليفة الثاني و يتهمه بالزيادة و النقصان في دين الله :
والكل يعلم ان ائمة المذاهب الاربعة اجتهدوا وزادوا و نقصوا ، فلماذا لا يطعن فيهم كما طعن في الشيعة (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض على حسب اهوائكم ونزعאתكم) فما جزاء من يفعل ذلك منكم الاخرى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب)

تعد ذنوبى عند قومي كثيرة ولا ذنب لى الا العلاء والفضائل

جمل متفرقه من رسالة الجبهان لشيخ الازهر

قال : (ان عقيدة واحدة - من العقائد التي تؤمن بها طائفة الشيعة كافيها لاعتبار الاسلام بريثاً منهم - بل ان الاسلام الذي تلبسوا به . ليس الا استسلاماً للصهيونية الماكره التي انسابت بسمومها من انياب ذلك الافعوان الاسود (عبد الله ابن سبا) اليهودى بعد ان لفتحهم الشعوبيه الخبيثة .

بامصال الاخذ بالثار لعروش الاكاسره . وعبدۃ النار .

وهل اعتراف ايران باسرائيل . الادليل قطعى يصرخ فى وجوه من يتجاهلون حقائق التاريخ . ويدسون رؤوسهم فى التراب)
وقال :

(لم يصب يا سيدى دين من الاديان كما اصاب دين الاسلام . بهذه الطائفة المارقة من كل دين . هذه الطائفة التى لانكتفى بزندقته و الحادها بل تريدان تجر بقية المسلمين الصادقين الى حضيرة السفاسف التى تنبعث العفونات من كل جوانبها - ولايتورعون فى سبيل ذلك عن سلوك اى سبيل - لان عقيدتهم (ميكافيلية) . الغاية فيها تبرر الواسطه) .
وقال :

(وهل نسينا الجروح الفائرة التى خلقتها الحرب التى اثارها طواغيت هذه الطائفة على ايدى القرامطة . وصاحب الزنج . وابى مجرم الخراسانى ، وبابك الخرمى . ومزدك . والاسماعيليين . والصفويين والفاطميين . والعبيدين . والبويهيين . والعلويين والدروز . واتباع الصباح . وصاحب الرعاسة الاولى التى اصاب قلب الاسلام . وغيرهم مما يطول شرحه .
وقال :

أو كذلك يا صاحب الفضيلة ان الاصل بين الطوائف الشيعية واحد . وان المنبع الذى يغترفون منه واحد . وان القاسم المشترك بينهم واحد . وان الاختلاف بينهم شكلى لاجوهرى . وان الفرق بين كل طائفة واخرى واقع فى اسم الاصنام التى ينحتونها ، والطواغيت التى يلتفون حولها . لافرق فى

ذلك بين امامى واسماعيلى وقاديانى واحمدى وبهائى وشيخى . وغير ذلك (لان القاسم المشترك بينهم هو الكفر والكفر واحد لا يتجزأ ولا يتنوع) : بل انه لا توجد عقيدة من العقائد تجمع بين المتناقضات وتستوعب جمع السخافات وتتسول من جميع الديانات، وتتو كأعلى اغرب الخرافات ؛ وتلجأ الى مجاهل الحلزونيات . مثل عقيدة التشيع والتجعفر والتسمعل والتقرمط او ما يجب ان نسميها عقيدة التصهين . لان هذا الاسم هو الذى يؤدى اليه معنى جميع المسميات والمعميات التى تلبسوا بها ، لاقتراف جريمه الاجهاز على تراث محمد بن عبد الله وقال : (ومن ذريته - ذرية على - عندنا من هو موضع شك وارتباب مثل صادقهم الكاذب ومن لف لفه ، واحتطب بحبله ، بل ان صادقهم الكاذب اذا صبح عندنا كل او بعض مايروون عنه من اساطير ، فهو ملحد زنديق يجب لعنه ومقتة) . الى غير ذلك من عباراته الجهنمية ولقد اكثرنا واطلنا من نقل جمل من مقالاته من غير تعليق عليها ، راغبا ان يكون التعليق اولاً من القارى نفسه على هذه الجمل التى يسوقها الجبهان فى مخاطبه شيخ الازهر اما تعليقنا فيأتى بعد ذلك وقد ذكرت هذه الجمل لغايات اذكر منها .

(١) اسداء الجميل على صاحب الرساله واصحاب المجله بنشر تلك الرساله كما يرغبون بين جميع طوائف المسلمين وفرقهم .

(٢) ليطلع الجمهور المسلم على ما كتبه الجبهان وعلى تعليقنا عليه ثم طلب الحكومة العادله ممن يدين بالعدل والانصاف .

(٣) طلب العذر لنا اذا شط القلم بناقتنا ولنا شخصية اسلاميه فى القديم والحديث بالجرح والتعديل او خرجنا قليلا عن النزاهة فى التعبير .

(٤) كي يعرف الجبهان وغيره من محررى راية الوهابيه ان الشيعة الذين اخذوا دينهم وعقائدهم واحكامهم من اهل بيت العصمة بعد التروى والتأمل والمعرفة وطلب الحقيقة الناصحة، لن يضيرهم شتم الشاتم وطعن الطاعن. ماداموا مدركين للحق والحقيقة وقد يما قال الشيعى الفذ، والصحابى الكبير، عمار بن ياسر لو غلبونا حتى اوصلونا سعات هجر لعلمنا انا على الحق وهم على الباطل وهكذا نحن اليوم نقول بمقالته لانا غير شاكين فى مبدئنا وعقيدتنا: لو شتمونا حتى اوصلولنا شاطي الزندقة والاحاد لما شككنا انا على حق وغير نا على الباطل مادما ناخذ ديننا من البيت الذى نزل فيه الوحي وغير نا ياخذ دينه ممن لا يملك ديننا ولا عقيدة .



الصهونية والتنجيع

اكتشاف جديد يجب ان يضاف لاكتشافات العصر الحديث ؛ و المكتشف هو البورفسور ابراهيم الجبهان ؛ المكتشف للعلاقة بين التشيع والتصهين : والمكتشف -ايضا- للعلاقة بين التشيع والزندقه والالحاد وان مد الله في عمره وعمر مجلة راية الوهابيين ، فسيكتشف اشياء من هذا السخف والهراء مادام القلم بيده والحق في قلبه ومادامت مجلة راية الوهابيه تشر لهسخفه وزيفه مستبشرة هائه ، و مادام دول الاسلام ورجال الاسلام لا يقولون للكاذب كذبت ولا للمجرم اُجِرت ، وللشاق عصا المسلمين اخطأت : واذا بخل رجال الاسلام عن قول كلمة الحق ؛ فانا سنقولها ولو كانت على انفسنا ، فالساكت عن الحق شيطان اخرس كما يقولون .

ولا بد ان يكون غرض الجبهان من الصهونية ، هي اليهوديه ، والا فالصهونية بالمعنى الاصلاحي متأخرة عن الجدال بين السنة والشيعة كثيرا ؛ وهذا شيء يعرفه الجبهان ان كان يعرف شيئا .

يقول التاريخ الاسلامي ان في صدر الاسلام شخصيتين يهوديتين دخلتا في الاسلام . احدهما شخصية عبدالله بن سبا ، الشخصية الخياليه التي خلقها الخيال لستر بعض القضايا ، ولتهديد الخواطر التي اخذت تشك فيما صدر ويصدر من بعض المسلمين ؛ بل ومن بعض خلفاء المسلمين . فكان ابن سبا الخيالي هو الملاذ الذي يلجأ له من يريد تنزيهه واثبات الاشخاص والقاء التبعه على الغير ، وان الفتنة هي

قتنة ابن سبا اليهودى الخبيث كفا تشاهد فى هذا العصر نضائر هذه الامور. و
لقد كفانا الدكتور طه حسين تحقيق ذلك وبيان شخصية ابن سبا الخياليه ولو
فرضا وجودها الخارجى ؛ فالمنصف يقطع بانها ليست بهذه الدرجه التى
صورها الكتاب وبعض المؤرخين حتى اوصلوها الرقم القياسى فى التأثير على
عواطف المسلمين وآرائهم : وانتزاع عقائدهم . ويدل على خياليته انها كلما
تأخرت تضخمت ، وخرج لها فروع وغصون ويدل على خياليته ايضا ان المحققين
من المؤرخين لم يذكروها فى سابق اولا حق . مع انهم ذكروا الحوادث التى
دونها وقعا واكل منها حدثا . واذ اطلب من ان نذكر الشخصية التى اخترعت
هذه الاقصوه ، قلنا لهم يغلب على الظن انها من اختراع سيف ابن عمر التميمى
البرجمى الكوفى المتوفى سنة ١٧٠ هـ الذى اخذ عنه الطبرى وابن عساكر .
ولكن التميمى هذا لم يجد حبك القصة الخياليه ، فظهر خيالها واضحا جليا ،
لولا الحاجة التى مست الجمهور لقبولها على علاقتها ، وان ظهر معها الخيال
مهلها لافاضا .

والشخصية اليهوديه الثانيه التى دخلت الاسلام للفتك به هى شخصية كعب
الاحبار اليهودى الكذاب الذى خلف جملة من الاخبار الكاذبه وادخلها فى كتب
المسلمين ، والذى كان الخليفة الثالث وهو الصحابى المبرز يسأله فى بعض احكام
الاسلام ، ويعرض عن اصحاب الرسول ، كما فعل مع ابى ذر الغفارى رحمه الله .
وهاتان الشخصيتان تلعنهما الشيعة لعنا وببلا ؛ وان كانت تعتقد بخيالية
احدهما ؛ ولكنها تلعن بعض الآراء المنسوبة له . اما الشخصية الثانية ، فالشيعة ايضا
تلعنها وتمقتها لانها تعتقد انها يهودية ما آمنت الا للفتك بالمؤمنين ولكن اصحاب

الجهان ورأية الوهاية قدسوها اشهد تقديس .

امامسيرة الشيعة مع اليهود غير المقرون المتطاول لمفهي تقطع دابر كل مقتر
كذاب فالشيعة هم المذهب الوحيد الذي يقطع علاقه الاجتماعيه مع اليهود
اذ اليهود في نظر الشيعة مشر كون لانهم قالوا (عزيز ابن الله) كما ينص القرآن
الكريم والشيعة يحرمون نكاح اليهوديات والشيعة يحرمون ذبائح اليهود؛
وفوق كل ذلك فالشيعة يحرمون مساورتهم ومعاشرتهم والصهيونية واليهودية
انما تحتاج لمن يتربى في احضان اليهوديات ، وياكل الفضلات من ذبائحهم
ويقابلهم وقت الطعام والادام فانظر من هو الصهيوني - ايها المجرم الكذاب -
ولنترك الغابر ، فقد يكفينا الحاضر . لقد اشعل الانكليز في الحرب العالمية
الاولى شرارة دولة اسرائيل ، وما ان الفت الحرب عز اليها حتى اخذوا
يعدون العدة لتلك الدولة التي كانت العلائم تدل منذ البدء انها كائنة لامحالة .
ثم كانت سنة ١٩٤٨ و وقعت الحرب بين العرب و اليهود ، ثم اسفرت عن
تمركز دولة اسرائيل في قلب البلاد الاسلاميه . فكيف كانت سيرة الشيعة
مع اسرائيل في هذه الادوار - دور التكوين ، و دور الحرب ، ودور ما بعد
الهدنة والتشكيل - ؟

ما زال السيد امين الحسيني حيا يرزق ، وهو يعرف مساعي علماء
الشيعة وفي مقدمتهم المرحوم الحجة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، الذي
تبني مسألة فلسطين بقلمه ولسانه . في سفره وحضره . و تمنى - حين وقعت
الحرب - ان يعود له شبابه ليكون في صفوف المجاهدين ، ولم يدخر وسعا
في تحرير المجاهدين والمساعدين . وهذا كله معلوم ومشهور .

أما أدباء الشيعة فلا ظن أذنبالهم يتطرق لقضية فلسطين في المناسبات الكثيرة ، وقد جمعت بعض الجمعيات النجفية دواوين شعرية مما قاله بعض أدباء النجف عن فلسطين وكله من الشعر البديع الراقى ، الذي يهيج النفوس ، ويحرك الجبان لاقتحام الميدان ... ولما وقعت الحرب كان الجيش العراقي - وهو شيعي باغليبيته - يجاهد عن عقيدة وإيمان . وقد انضم له المتطوعون الشيعيون من ألوية العراق . أي والله من ألوية العراق الشيعية ، ذهب المتطوعون الشيعيون أمثالا لأمر علمائهم الأعلام الذين أفتوا بالجهاد ، ولم تنقطع في هذه الفترة الإعانات والهدايا من رجال الشيعة وتجارها وكبارها ، ومن الجمعيات الخيرية التي قامت لهذا العمل نفسه . ثم فتح العراق - شماله وجنوبه - أبوابه للمشردين من فلسطين . ولم تقصر إيران الشيعية على بعدها الجغرافي ، وغزلها عن قضية فلسطين من الدول العربية . في جمع الإعانات وتبني المشردين من الفلسطينيين .

أما قضية اعتراف إيران بإسرائيل ؛ فذلك قضية اتجنب الحديث عنها ، لأنها قضية سياسية ، وأنا أتكلم عن إيران الشيعية لا إيران السياسية . ومع ذلك فاني أنقل برقية جلالة شاه إيران الشيعي لشيخ الأزهر ، فهي صفة حادة لوجوه الكذابين والأفاكين أمثال الجبهان الأثيم ... قال جلالتة - مخاطبا شيخ الأزهر - :

(أيوجه مجال لعلو العلماء الأعلام و العالم الإسلامي ، وعلى هذا فاني رغبة متى في بعث للمريد من الأطمئنان لدى شخصيتكم الدينية وبقية علماء الأزهر المحترمين أصرح بان سياستنا في معالجة مصالح العالم الإسلامي كانت سياسته ثابتة واضحة تقوم على أساس تأييد حقوق المسلمين في أية

بقعه من بقاع العالم بغض النظر عن الاختلافات العنصريه و المذهبيه . و كذلك فقد كنا المؤيد الثابت الاقدام لمصالح المسلمين في المحافل الدوليه وفي كل قضيه صغيره كانت او كبيره ، عرفنا بتأييدنا للمصالح الاسلاميه حتى في قضيه اقليه مسلمي قبرص وبقية الاقليات الاسلاميه . ولا حاجه لان نذكر ان مندوب ايران قد دافع عن حقوق مصر المشروعه في قناة السويس وكذلك حينما هاجمت القوات الاجنبيه مصر فمع انه لم تكن لدينا في مصر المصالح الخاصه سوى الصلات الاسلاميه . فان الحكومه الايرانيه لم تحجم عن استنكار اعتداء القوات الاجنبيه عليها . والى هذا فقد قمت شخصا بكل ما تيسر لى لاجراج القوات الاجنبيه من مصر .

واننا تأمل بهدى من الله تعالى ان نسير على هذه السياسه المنتزعه عن عقائدنا وعقائد العالم الاسلامى .

ومن المناسب ان نذكر وجوب اعاده النظر فى السياسات المفرقه والتى تقوم على ماث الاشاعات والاحتمالات وسوء الظن والتقارير والانباء المغرضه والمذمومه شرعا ، فما اكثر ما جلبته على العالم الاسلامى من الاضرار . اسأل البارئ تعالى ان يؤيد ذاتكم الكريمه و يوفقكم لدعم بناء الوحده الاسلاميه .

محمد رضا بهلوى

هذه لمحبه خاطفه عن هلائق التشيع مع الصهيونيه فى القديم والحديث ومن هذه التهم التى نسبها الجبهان للشيعه سيعرف منها كيف تنكر الحائق ، وكيف يداس الضمير ، وكيف يحال الحق الى الباطل .

يصنع الجبهان ومجلة وهايه ، هذا الصنيع المخزى الاثم ، وهم في عصر لاخلافة يرجونها ، ولامرة يتكالبون عليها ، فكيف بالعصر الاول ، و الخلفاء يعتقدون في قرارة نفوسهم انهم مغتصبون آثمون ، وان الشيعة واقفة لهم بالمرصاد ، تعدد اخطائهم ، وتحرس حركاتهم وسكناتهم . والمتملقون كثيرون ؛ بلاوازع من دين فيصدهم ؛ ولاراوع من عقيدة اوضمير فيردعهم . فكيف لا يكذبون ولا يفترون على الشيعة ؛ وايمة الشيعة ، وكيف لا يخلقون شخصية خيالية وينسبون لها الاباطيل تفضية لسواآتهم ، وسترا لمعائبهم . ان الجبهان بتهمة هذه قد نفع الشيعة لانه عرف من كان جاهلا حقيقه الامر ، ان التهم التي تكال ؛ والحقائق التي تغمط ، كلها وليدة اضعاف واحقاد ، وليدة انتزلف والاطماع .

لنترك الشيعة وصهيونيتهم ، ولنتوجه جهة البلد الديني الاسلامي المحافظ جهة (نجد) التي تطبع (راية الاسلام) التي تحذر المسلمين من التقارب مع الشيعة ، والتي تريد ان تنزه بلادها من كل شيعي بقتل الرجال واسر النساء... لتتوجه جهة تلك البلاد لننظر بام اعيننا ماذا صنعت ضد الصهيونية الفتاكة . وماذا صنعت للفلسطينيين المنكوبين فلعلنا نسير على خططها الحكيمه في مستقبل الايام . لننظر :

هل قام علمائها وقضاها بحمله دينيه شديدة ضد اليهود ؟ الجواب النفي

هل قام شعرائها وادباؤها بتحريض المسلمين على المعتدين ؟

هل قام تجارها ومتمولوها باعانات المجاهدين ؟

هل اشتركت حكومتها مع الحكومات العربية في حرب فلسطين ؟

نعم قال العاهل السعودي يوم ذلك كلمته المحرقة التي رددتها الصحف العربية حينما دعي لاعانة الفلسطينيين فقال : هؤلاء قوم غضب الله عليهم . وانا لاعين قوما غضب الله عليهم . وانتهت المسرحية من اصحاب (طويل العمر) حتى جاء الجبهان وراية الوهابيه ، واذا به يقول . الشيعة صهيونيون ملاحدة متزندقون ، وهكذا يكون المسلم الصحيح .



من هو الرنديق المتلحد ؟..

الزندقة والالحاد من الصفات الكثيرة التي اسبقها الجبهان على الشيعة بدافع من النصب و العناد ، ويحافظ من الرغبة لشق العصا وتشتيت الشمل ، واضعاف كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ، وقد تحمل الجبهان وغيره على الاشتباه حينما يقولون انا نؤله عليا وابناءه . زاعمين لهم : ان احترامنا لهم ، وقولنا بامامتهم وعصمتهم من الزلل ، جعلهم يحسبوننا نؤلهم . بالرغم من نصيحتنا بكتبنا ومقالاتنا والسنتنا واقلامنا : انهم عبيد الله . خلقهم ثم قهضهم اليه . و انهم اناس مكرمون عنده ، مطيعون لاوامره ؛ لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون .

واذا قالوا انا نلعن اصحاب الرسول ، ونبغض زوجاته على الاطلاق ، فقد نلتس العذر لهم ، وقد نعلمهم على محمل الصحة لما يشاهدونه من نقدنا للصحابة والتابعين لهم ، وقولنا للمخطيء اخطأ وللصيب اصاب ، مادام الصحابة وتابعوهم بشرا يخطئون و يصيبون ؛ و ماداموا لم ينالوا درجه العصمة التي يقول بها الشيعة لايمتهم والتي دل عليها العقل والنقل ..

اقول : قد نلتس العذر في هذا وامثاله . امانسة الالحاد الى الشيعة

فلا يمكن ان يحمل الا على الكذب والتزوير ، والبغض والعناد .

الالحاد الذي ينسبه للشيعة هو الانكار للخالق العظيم ، كما ينص على ذلك ارباب اللغة ، و لذا فسنحاسبه عليه حسابا عسيرا . فالامر لا يحتمل المجاملة والمماشة ، مادام الطعن في اول الاصول الاعتقادية (التوحيد) .

وليدلنا هو واتباعه على امة من الامم ؛ او مذهب من المذاهب . اسلامية و غير اسلامية . قال في التوحيد فاحسن المقالة ، و قال ايضا فصدق في المقالة كما هو الحال عند الشيعة على الخلا . وليكن هذا تحذيرى لجميع الفرق والمذاهب وان شأوا ان ينقضوا قولى فحى هلا ، ولكن بالادلة والبرهان ، لا بالتهم التى يلقها الجبهان واتباعه المستمدة من الاحقاد الموروثة من يومى الجمل و صفين ، ويومى بدر وحنين .

التوحيد عند الشيعة هو توحيد الذات وتوحيد الصفات . اى ان الصفات التى تنسب لله هى عين ذاته وليست زائدة على الذات كما يقوله الاشاعرة من السنة والجماعة ، لاستلزام ذلك تعدد القدماء ، او اقتران الحادث بالقديم (تعالى الله عما يصفون)

ونعترف - نحن الشيعة - انا نجعل حقيقة الذات ، بل ، ونجعل حقيقة الصفات ايضا ، ولكننا نعرف مفاهيمهما . ونعرف ان الله عالم ، اى غير جاهل ، وقادر اى غير عاجز ، وقديم اى غير حادث ، الى آخر الصفات . ولهذا نزنه الله حتى من اطلاق اسم عليه لم يرد اطلاقه عن النبى الأكرم . وقلنا ان اسماء الله توفيقية لجهلنا حقيقة الذات وحقيقة الصفات .

وقلنا ايضا : ان الله عادل حكيم . وجعلنا العدل لله احد اصول عقائدنا الخمسة ، و هى اصل لم يقل بها احد غيرنا من مذاهب المسلمين ؛ والعدل هو طريق الاستقامة الذى لا عوج فيه ولا امت ؛ ولا افراط فيه ولا تفريط . ومن اولى من الله القادر الحكيم من ذلك الطريق فى خلقه وتكوينه ، وفى تشريعه وتقنينه ؟

وقلنا : ان الله لم يجبر العباد على الطاعة ، ولم يفرض الامر لهم ، بل امر بين امرين . واستدللنا على ذلك بالعقل والوجدان .

وقلنا باستحالة رؤية الله في الدنيا والاخرة ، وبعدم تحيزه ؛ وتجسيمه (لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير) والمخالف لنا في هذه الاقوال معروف عند الجميع .

فهل يكون من كانت هذه مقالته في الله ملحدا ؟ وليكن عندك -يا جبهان- شيء من الحياء ولو قليلا ، ولتكن شجاعا فتقول كلمة الحق ولو مرة واحدة . هذه هي مقالتنا في الله . اما دعوتنا الى الله . فما على الجبهان الا ان يفتح عينيه قليلا ويترك العصية العمياء ، ثم ينظر ماذا كتب الشيعة وماذا قالوا ، وكيف كانت دعوتهم الى الله ؟

ان افضل كتاب قدسه -نحن الشيعة- بعد القرآن الكريم ، هو كتاب نهج البلاغة لرئيس اصنامنا وطواغيتنا -كما يعبر الجبهان- علي بن ابي طالب عليه السلام ، وملئه الدعوة الى الله ، والتحريض على عبادة الله وطاعته . ولقد حفظ نهج البلاغة حتى صبياننا ونسائنا .

اما صحيفة علي بن الحسين السجاد ، رابع الطواغيت و الاصنام ، فهي الصحيفة التي سميت بزبور آل محمد ، لما فيها من مناجات و توسلات ، ولما فيها من ادعية تذيب الاكباد على حد تعبير الدكتور زكي مبارك . والذي يقرأ الصحيفة يعرف عظمة الخالق وحقارة المخلوق . ويعرف الطرق الصحيحة في مناجات الحق ، الطرق الخالية من شطحات الصوفية ونزغاتهم ولان ساعد الجبهان الحظ وقرأ هذين الكتابين فستفتح له ابواب من العظمة والجلال . ابواب ترشده الى الطرق الصحيحة في معرفة الله وطاعته...ولكني

جازم ان الجبهان واضرا به ، لم يطالعوهما ولن يطالعوهما ، لانهم لن يوفقوا ذلك ، ولوطا لعوهما لما تواحقدا وحنقا .

اما علمائنا ، فالقلم عاجز عن شرح ما كتبوه في هذين الموضوعين ، موضوع اثبات الحق جل وعلا ، وموضوع الدعوة لطاعته وعبادته وتوحيده وتنزيهه . وذلك في كل عصر من عصور التشيع في القديم والحديث ؛ ولو طلبوا منا لزودنا هم بكمية كبيرة من تلك الكتب القيمة ، ولا نريد منهم على فعلنا جزاء ولا شكورا . الا خدمة الحق .

وان تعجب - ايها القارىء - فاعجب من مكنتات الحجاز ، فقد زرت بعضها في مكة والمدينة ، اهلية وحكومية ، فلم اشاهد فيها كتابا واحدا من كتب الشيعة ، ولما ذكرت للعالم المكي هذا الامر ، قال - واللوعة تا كل قلبه - ان الحكومة تمنع ذلك . ثم رجاني ان ارسل له بعض الكتب في الفقه والاصول والعقائد من تأليف الشيعة بيد حجاج بيت الله الحرام لافى البريد ، على شريطة ان لا يطلع عليها الموظفون في المملكة والا احرق ، و ان لا يتجاهروا باسمه هو ، والاعوقب واهين .

ولنعد لموضوع الحاد الشيعة ولنذكر هذه القصة التي بقيت عالقة في ذهني على رغم مضي زمن عليها .. فقد عرفت (حاج عمر) في طريق حج بيت الله الحرام ، ثم شاهدته في ايران سنة ١٣٧٣ هـ . وذهبتا مع الطهران وصادف ذلك شهر رمضان المبارك . وكان هو يشتغل بشراء الغزل نهارا ، وفي الليل كنت اخذه معي لمجالس طهران ونواديها ومساجدها . وكان يشهد ما بهر عقله واطار لبه . حتى قال كلمة لست انساها ولعله هو لم ينسها بعد ، قال : من يخبر اهالي الرياض ان الدين هنا وليس هناك . وان الامر ليس كما يزعمون

من ان الشيعة لادين عندهم ولا عقيدة ، فقلت ، وهكذا غرس معاوية في اذهان
اهل الشام ان عليا لا يصوم ولا يصلى ولا يغتسل من جنبه ، قال اجل والتاريخ
يعيد نفسه ،

كان حاج عمر يتنقل بين المجمع والنوادي ، وكان يشاهد الصلوات
الخمس التي تقام باحسن وجه وعلى اكمل نظام امر به اهل البيت عليهم السلام ، و
كان يشاهد الشيخ وقد احتمل صدر الندي ، والخطيب المصنع وقد علا ذروة
الاعوار . والكل يتكلم عن الله ؛ ويدعو الى الله ، وليس شئ غير الله . وكان يشاهد
المتعبدين في آخر الليل وهم يناجون الحق بارق الالفاظ واشجى الادعية
والاورار . بل شاهد حتى المتسولين في الشوارع والاسواق يستدرون العطف
بذكر الله ، ويذكرون الناس بامر الله ، ولقد اعجبه شاب ضريح كان يرفع
عقيرته مستدرا للعطف بايات عريه تشوبها الكنة اعجبيه تزيدها عذوبة
وحلاوة ، فهو يقرأ تارة ايات ابن ابي الحديد .

فيك يا اغلوطه الكون غدا الفكر كليل

ومرة يرتل نشيد الشيخ البهائي الذي اوله :

يا من بمحياء جلا الكون وزانه العالم في الحيرة لا يدرك شانه
اخفاك ظهور لك عنهم وابانه اى تير غمت بر دل عشاق نشانه
عالم بتو مشغول ؛ تو غايب زميانه

ثم يختم شعره بهذه الرباعية

في المسجد والدير وفي البيعة امسى عشاقك يلقون على العالم درسا
من نافذة الكون بهم تهتف همسا اوصافك : كفوا ، فلقد جل علاه

(هو الذى خلقكم ، فمنكم كافر ومنكم مؤمن ، والله بما تعملون بصير)
ولو زار الجيهان ومحررو راية الوهابيه عواصم التشيع وحواضرها ،
لعرفوا ان الدين عند اتباع جعفر بن محمد لاعندهيان و بيان ممن لا يعرفون
الا النخوة الجاهليه التى اهلكت العرب فى جاهلية واسلام ..



(ان شيعة على هم الفائزون يوم القيامة)

اجل . ان شيعة على هم الفائزون يوم القيامة وان تمرغ انف النواصب بالوحل والرغام . واذا لم يقبلها الجبهان ، وساقها مساق الانكار واستبشاع ، فليوجه حملته المنكره جهة الناطق بها وهو الرسول الاكرم ؛ اوجه الرواة لها وهم السنة الجماعه . ولنذكر شيئاً مما نقله علماء السنة في هذا الباب لتتقد نار الحقد في قلوب المغرضين الحاقدين .

(١) في تاريخ بغداد ١٢ ص ٢٨٩ قال الرسول الامين لعلى عليه السلام انت وشيعتك في الجنة .

(٢) ما نقله شهاب الدين بن عبد ربه المالكي . في تفسير هذه الاية (اولئك هم خير البرية) قال النبي لعلى : هم انت وشيعتك .

(٣) في الصواعق . وهو كتاب نصب وعناد ، ومع ذلك ففيه : قال النبي لعلى ؛ يا على ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولاهلك وشيعتك ومحبي شيعتك .

(٤) في مروج الذهب ٢ ص ٥١ ؛ عن النبي عليه السلام اذا كان يوم القيامة دعي الناس باسمائهم واسماء امهاتهم الا هذا - يعنى عليا - وشيعته . فانهم يدعون باسمائهم واسماء آبائهم لصحة ولادتهم .

(٥) في مجمع الزوائد وكفاية الطالب : قال النبي عليه السلام . انت اول داخل الجنة من امتي ؛ وان شيعتك على منابر من نور مسرورون ، مبيضه وجوههم حولي . اشفع لهم ؛ فيكونون غدا في الجنة جيرائي .

(٦) وفي كثير من كتب السنه كالطبراني والصواعق وتذكرة السبط؛ ومجمع الزوائد؛ وكنوز الحقائق . قال رسول الله: يا علي ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين . وذرائعنا خلف ظهورنا . وازواجنا خلف ذرائعنا ، وشيعتنا عن ايماننا وعن شمائلنا .

الى كثير من نظائر هذه الاحاديث المرويه في كتب السنه والتي تفيد بصراحته (ان شيعة على هم الفائزون يوم القيامة)

والشيعة غير محتاجة الى معرفة كونهم هم الفائزون لامثال هذه الاحاديث، مادامت الشيعة تأخذ دينها عن علي بن ابي طالب ، الذي هو اعلم الصحابة في مسائل الدين ، والصق برسول الله . وادري باحكامه ، والذي قال فيه رسول الله - كما اخرج ابو نعيم في الحلية ، والطبراني والرافعي -: من سره ان يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّة عدن غرسه ربي فليوال عليا من بعدى وليوال وليه ؛ وليقتد باهل بيتي من بعدى ، فانهم عترتي خلقوا من طينتي ؛ ورزقوا فهمي وعلمي ؛ فويل للمكذّبين بفضلهم من امتي ؛ القاطعين فيهم صلتى . لا انا لهم الله شفاعتى .

ولاشك ان الجبهان حينما يقرأ هذه الاحاديث التي تثبت الولاية لعلي وابنائهم ، وتثبت الفوز لشيعة على عليه السلام سيقول ان هذا من وضع الشيعة، وينسى ان رواها من السنه والناقلون عنهم من السنه ايضا . وان كلامه هذا طعن في روايتهم وعلمائهم .

اما كوننا نحن شيعة على ، فالمناقشة في ذلك حرفة العاجز المندحر من الميدان .

صاحب الرصاصة الاولى

ولاجل ان تعرف - ايها القارى - حقيقة الجبهان اقرأ قوله فى معرض تعداد جرائم الشيعة المفتعله حيث قال : (وصاحب الرصاصة الاولى التى اصابت قلب الاسلام) . ولم يبين من هو صاحب الرصاصة هذا ، ولا الاسلام الذى اصيب قلبه بهذه الرصاصة . وذلك لاجل ان يشوش الامر ويكبر الحادث . فيخيل للجاهل الذى لا يعرف حقيقة الامر ان هذا امر مسلم معلوم . ولكننا سنفضحه ونكشف حقيقته للملء انعام . كما كشفنا جرائمه فى كثير من الامور . صاحب الرصاصة الاولى هو الشريف حسين امير مكة ووالد الملوك : على و عبدالله وفيصل ، وكلهم من السنة وليسوا من الشيعة . والاسلام الذى اصيب قلبه بتلك الرصاصة هو الدلة العثمانية التى رماها الشريف باول طلقة ، ثم نشبت بعدها الثورة العربية .. ومن هذا تعرف مقدار اسلامية الجبهان ، و مقدار تحامله على الشيعة .. وليكن الحسين شيعيا ، فماذا رأى من اسلامية الاتراك حتى يجعل حربهم رميا لقلب الاسلام . وماذا فعل الاتراك للاسلام .

ان دولة العثمانيين انقضت كما انقضى غيرها من دول الاسلام الصالحة والطالحة وبقي التاريخ ؛ قديمه وحديثه ؛ التاريخ الذى يذكر الجور والفجور الذى عمله الاتراك فى الدلة الاسلاميه حينما تسلموا زمام الجيش فى بغداد ، مما اضطر خلفاء بنى العباس ان ينقلوا الجيش من بغداد العاصمة الى سامراء ؛ ابقاء على البقية الباقيه من اعراض المسلمين واموالهم ... اما الخلافة العثمانية فخدمتها للاسلام تظهر فى استعمارها المشين للعرب وتريكة بالهم ؛ وحكومتها

الجائره عليهم مما جعل البلاد الاسلاميه تولى وجهها جهة الغرب لتستريح قليلا من مظالم الاتراك وخلقائهم .

اما تركيا الحديثه . فقد اعرضت بكليتها عن الاسلام ؛ وتوجهت جهة الغرب ، وقطعت كل صلة لها مع المسلمين ، وازالت كل اثر يذكرها بالاسلام حتى الجمعة والقرآن : فقد ابدلت عطلتها بالاحد ، ومنعت قراءة القرآن بالعربيه وحتى وحتى... وحتى اسرائيل فانهم كانوا السابقين للاعتراف بها وهم اليوم احد الجسور للذهاب والاياب بين اسرائيل والممالك العربيه ، وهى العقبة الكئود لعدم تحقق الحصار العربى ضد اسرائيل .. ومع كل هذا و كثير من امثاله فالجبهان لا ينتقدها ، بل يجعل الرصاصه التى رمتهم رمت قلب الاسلام .

مسكين هذا الاسلام ان قتل الحسين بن على سبط رسول الله ، تلك القتله الفجيعة . لم تكن رميا لقلب الاسلام . واستيلاء بنى اميه اعداء الاسلام الالداء لم يكن رميا لقلب الاسلام . وهدم الكعبه على يد الحجاج بن يوسف ، و هتك الحرم لم يكن رميا لقلب الاسلام . وجعل القرآن غرضا للسهام لم يكن رميا لقلب الاسلام . وتغيير احكام النبى الاكرم لم يكن رميا للاسلام ، وانتشار المعائب والمثالب التى .

... لو قسمن على الغوانى لما امهرن الا بالطلاق

لم يكن رميا لقلب الاسلام ... والثوره على جميعه ظالمه مستهتره ؛ رمى لقلب الاسلام ، اجل ؛ ولكنه اسلام الجبهان المستهتر بالقيم الصحيحه و (شبه الشئ ، منجذب اليه) وكل قوم بما لديهم فرحون .

واذا كانت تركيا والاتراك يمثلون الاسلام كما يزعم ؛ فلماذا خذلها

المسلمون من غير الشيعة. ولماذا خذلها الوهابيون انفسهم؟ وخرجوا عليها قبل الشريف حسين . فهل يدري الجبهان انه يهرف بما لا يعرف .
على ان الشيعة هم الذين ناصروا العثمانيين في ايام محنتهم ، فقد خرجوا لحرب الانكليز بقيادة علمائهم الابرار ، وتناسوا الظلم العثماني والجور الذي يبرأ منه الاسلام . وكانت وقائع لهم مع الانكليز في العراق سجلها التاريخ وكان الخذلان والخيانة من القواد المدربين في الجيش حتى انتصر العدو على الجميع ، فما هو ذنب الشيعة ؟

ان الجبهان لا يعرف شيئا يسمى بالحقيقة . او انه يعرفها ويعاندها ، بل ويسير ضدها على طول الخط . وهذا ليس من تعاليم الاسلام الذي يتباكى الجبهان عليه ، فالحقيقة هي ضالة المؤمن . وليقل المؤمن الحقيقة ولو كانت على نفسه ؛ هذه هي تعاليم الاسلام . اما الجبهان فبعيد عنها جدا . فهو يحمل حملة شعواء على ايران ؛ ويتهمها بالشعوبية والصهيونية والخيانة للاسلام . ويجعل الترك هم قلب الاسلام ، وان حربهم هو حرب للاسلام . ولو انصف الجبهان لاعطى الايرانيين النصف في خدمة الاسلام قديما وحديثا ، وانا اذا قرر هذه الحقيقة فانما اقررها خدمة للحق والواقع الذي تناساه الجبهان واصحابه ان الخدمة المثالية للاسلام في القرون الاولى كانت منحصرة في الفرس اما العرب فقد اشتغلوا بالحرب وتوسيع رقعة البلاد الاسلامية ، وكانهم نقلوا حروبهم البدوية الجاهلية الى حروب اسلامية بفرق بسيط جدا . فقد كانوا في الجاهلية يغزو بعضهم بعضا . وفي الاسلام نقلوا ميدان الحرب الى غيرهم . حتى وضعوا مدينة حادة في كف اعداء الاسلام . زاعمين ان الاسلام انتشر بالقوة والسيف . وقد غفل المسلمون عن الدعوة للاسلام بالتى هي احسن ، و

عن فرس روح الاسلام المعنوية في قلوب الناس ، وافهامهم ان الاسلام هو الدين القيم الذى جاء يرشد الناس لمكارم الاخلاق وينهاهم عن رذائلها . ويكفل لهم سعادة الدارين ، الدنيا والاخرة .

اما الفرس . فلا يريد ان يقول انهم تناسوا عصبيتهم الفارسية ومحضوا النصيح للاسلام ، كلا ، فالمعصية القبلية التى آثارها الامويون ، و التفرقه التى احدثوها بين العرب والموالى ؛ اوجدوا رد فعل عند الفرس والترك فتعصب كل لقومه ، وهذا ايضا من جرائم الامويين . . ومع ذلك فالخدمة المثالية للاسلام كانت على يد الفرس . فهم الذين خدموا العلم والدين ؛ بالتأليف والرواية والحديث والادب واللغة . اى والله . وحتى اللغة العربية التى هى لغة القرآن خدمها الفرس . ولولاهم لتغير سيرها اليوم ولا تقرر الدين بانقراض لغته .

اما الترك . فقد خدموا القصور والبلاطات ، بجلبهم المغنيات والراقصات من الشر كس والروم وحتى صيروا قصور الخلفاء دورا للخلاعة لا للخلافة ومسارح للجرائم لاللمكارم . وليهن الجبهان بسلفه الغير الصالح .



اهل البيت (ع)

قال: (... وحب اهل البيت عندنا من اصول الاسلام، بل هو شرط اساسي لوجود العقيدة الاسلامية عند المسلم. كيف لا. واهل البيت عندنا هم (ع) صلى الله عليه وسلم) وزوجاته الطهارات عليهن جميعا رضوان الله. ورحمته وبركاته. اما اهل البيت عندهم. فهم علي وذريته. و من ذريته عندنا من هو موضع شك و ارياب ...) الى آخر تهريجه في شتم آل علي (ع)

فانظر - ايها القارى - للتعليل الذى جاء به لحب اهل البيت ، وكونه من اصول الاسلام ، وانه شرط اساسي في العقيدة الاسلامية ، لان اهل البيت هم زوجات النبي (صلى الله عليه وسلم) ، اما لو فرض - جدلا - ان اهل البيت غير هؤلاء ، فلا يمكن ان يكون جبههم واجبا ومفروضا في العقيدة الاسلامية ، وهذا من اسخف التعاليل التى يتحكم بها المبدع على الله وعلى رسوله وعلى اللغة العربية .

ولعله لم يأت بقيد (الطهارات) الا لخراج خديجه من اهل البيت فانها لا تستحق هذا الوصف مادامت هي ام فاطمة الزهراء (ع) وهنا اوجه للجبهان ومجلة الوهابية عدة اسئلة خطرت لي حين قرائتي لهذه الجملة من مقالة الجبهان .

(١) لما ذاك هذا التبجيل والاحترام عند ذكره لزوجات النبي (صلى الله عليه وسلم) (عليهن جميعا رضوان الله ، ورحمته وبركاته) اما على فيأني بذكره مجرداً من كل احترام ؛ بل وربما عقبه بما يشين ويزرى . كالظن في ابناؤه مثلاً.

(٢) الآية التي جاءت مصرحة بتطهير اهل البيت (ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيراً) جاءت بالضمير المذكور . والايات الاخر التي خاطبت نساء النبي خاطبتن بالضمير المؤنث (على حسب القاعدة في مخاطبة النسوة) فقالت : انكن ؛ لستن ، لاتبدين ، زينتكم . الى اخر الايات فلماذا هذا التغير بالضمير ، ولماذا لم يخاطبن بالمؤنث في الآية المتقدمة اذا كانت خاصة بزوجاته الطاهرات .

(٣) لماذا يفترى على الشيعة فيقول : اهل البيت عندهم ، هم على و ذريته . والشيعة مجمعون تبعاً لايمتهم ، ان اهل البيت الذين وردت اية التطهير في مدحهم ، هم ؛ محمد وعلى وفاطمة والحسنان ، فقط .

(٤) لماذا يفترى على السنة ايضا ، فيقول : اهل البيت عندنا . ولم يقل : اهل البيت عنده هو ومن يسير على شاكلته . اما علماء السنة . فهاهو الامام احمد بن حنبل في الجزء السادس من مسنده يصرح بانها نزلت في محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين . ويروى هذا الحديث - المروى في عدة طرق من السنة والشيعة - عن ام سلمة - قالت : ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة آتيني بزوجه وابنيك فجاءت بهم ؛ فالتقى عليهم كساء فدكيا . ثم وضع يده عليهم ، ثم قال : اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد . قالت فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال : انك على خير .

وروى هذا الحديث مسندا الى ام سلمة ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره ، والواحدى في تفسير الآية من اسباب النزول . وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ؛ وابن مردويه ، والطبراني ، وغيرهم وغيرهم .

ونظير هذا الحديث ؛ حديث بل احاديث مرويه عن عائشه يرويهما محمد بن مسلم في فضائل اهل البيت . ويدكرها ايضا ابن حنبل ، وابن جرير ، وابن ابى حاتم ؛ والحاكم ، وصاحب الجمع بين الصحيحين ، وصاحب الجمع بين الصحاح الستة ... وغيرهم . فهل يعرف الجبهان من هؤلاء ؟ وهل يعلم انهم من علماء السنة ام لا ؟ ام تراه يطعن بهم ويتهمهم بالسبابة والزندقه والالحاد ، ليبقى هو وزمرته المسلمين الصالحين .

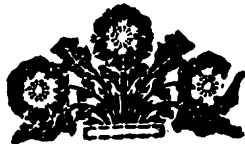
(٥) المناسب للجبهان حين يتكلم عن ج اهل البيت ، ان يستشهد بآية القربى (قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى) فهى الاية التى يقول المسلمون انها اوجبت على المسلمين حب آل محمد . اما آية التطهر فهى آية من آيات كثيرة . تشعر عن فضلهم ومقامهم عند الله وعند الرسول . فلم لم يأت بآية القربى ؟ ام تراه يعصرها ايضا عن فاطمه وولديها و زوجها الى اى شاء من المسلمين . كان يزعم انها نزلت : فى مروان - مثلاً - وابى سفيان . كما فعل معاوية من قبله حين زعم لاهل الشام ان لاقربا لى رسول الله غيره هو وغير ال ابى سفيان . وكما فعل هو - الجبهان - وخزيه ، فصرخوا آية التطهير عن نزلت فيهم الى زوجات النبى خلافا لرسول الله ، ولعلماء المسلمين ، ولللغة العربية ، وللعقل الذى يستبعد ان تكون آية التطهير نزلت فى نسائه ؛ وحال بعضهن مشهور . وزوجة الرجل ليست من اهله ؛ لانها تكون عنده ، ثم تخرج منه لغيره ..

(٦) لنفرض جدلا ان الشيعة قالوا : ان اهل البيت هم على وابناءه .. وان السنة قالوا : هم زوجات النبى ﷺ فهل يمنع هذا وامثاله من اتحاد

الشيعة والسنة ؟ وهذه المذاهب الاربعه ، والرواة والمفسرون ، كلهم مختلفون في فتاواهم وتفسيرهم و احاديثهم . فلم لا يكون حال الشيعة و السنة كحال السنة فيما بينهم .

(٧) لماذا كل هذا العداء لعلی وابناءه . فانكم لاتشاهدون فضيلة او منقبة لهم ، الا وكان همكم تزييفها وابطالها ، والظن في روايتها . وتشبهون بالطلح في توجيه القضايا التي تعود لغيرهم . فان كانت مثليه كذبت روايتها ونسبتموها لابن سبا و لغيره ، وان كانت ما يشبه المنقبة ؛ طبلم لها وزمرتم واوصلتموها السهى والعيوق .

(٨) لو كان معاويه وابن العاص وعائشه وطلحه ؛ و اضرايهم ، ممن انشقوا على علي وحاربوه . لو كان هؤلاء قد خرجوا على احد الخلفاء ممن سبق عليا . فهل كنتم تحترمونهم هذا الاحترام ، ام كنتم تصمونهم بالردة والكفر ؟ فلماذا تفرقون بين علي واصحابه الذين سبقوه في الخلافة ولم يسبقوه في فضيلة من فضائل : العلم ، والحرب ، والاسلام ؛ والقراءة ؛ والسبق ، الى آخر ما في قاموس اللغة من فضائل ومناقب تلبس بها علي ولم يتلبس بها غيره من خلفاء وغيرهم بشهادة النبي وباقي الصحابة ..



الذين فى قلوبهم زيغ

قال تعالى فى سورة آل عمران :

(هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات. فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله)

صدق الله العظيم الذى اوضح فى هذه الاية صفة مراض القلوب المنحرفين
عن جادة الحق . رغبة بالباطل وطلباً للفتنة ، امثال الجبهان الذى ذكر فى
مقالته احاديث وروايات من طرق صحيحة او غير صحيحة . ولكنها لانمت
لاصول التشيع القائمة على ركائز خمس . ولا الى فروعه المعينه ، وذلك ليطيل
النقيق والنهيق . ولو كان الجبهان صادق الغرض صحيح القصد لعرض هذه
الاحاديث على علماء الشيعة وانتظر مقالاتهم فيها . مادامت هى ليست من اصول
التشيع ولا من فروعه . ولكن هكذا بليت الامه برجال الدين والحياء
فانا لله وانا اليه راجعون . وختاماً اقول رحم الله الكميت حيث قال :

الم ترنى من حب آل محمد	اروح واغدو خائفا اترقب
وقالوا ترابى هواه و رأيه	بذلك ادعى فيهم والقب
وارمى وارمى بالعداوة اهلها	وانى لا وذى فيهم و اؤنب
فلا زلت فيهم حيث يتهموننى	ولا زلت فى اشياعهم اتقلب
فمالى الا آل احمد شيعة	ومالى الامشعب الحق مشعب

رسائل گریہ لمقامات عالیہ

✽ (بقلم) ✽

آیۃ اللہ السید محمد صادق الروحانی
عن علماء قم الاعلام



(١)

سماحة العلامة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد . فان مسعاكم الجليل في

توحيد كلمة الامة وجمع الشتات ، ولم الشمل ، وجد من نفوس المؤمنين

رضا وغبطة ومن السنتهم دعاء وثناء وتبجيلا واكبارا ؛ لتلك الروح العاليه

التي طلعت به على الامة الاسلاميه ، لاسيما في زماننا هذا الذي شحذت ذآب

الكفر مخالباها وانيابها على تراثنا الاسلامي المجيد لتنهش وتمزق . ولكن

الله سبحانه وتعالى حافظ دستور القويم وقرانه المجيد الذي ارتضاه لهذه

الامة ؛ ومقيض من امثالك من صفوة العلماء وحفظة الشريعة من يرد كيد

اولئك الى غورهم لتكون هذه الامة كما شئت لها الارادة الالهيه مشرقة

الصفحة . تبث من على منبر الحياة على الكائنات جميعا تعاليم محمد عليه الصلاة

والسلام . وخلق محمد ، وآداب محمد ، برغم ما نسمعه بين حين وآخر من صرخات

مسمومه مدسوسة لئيمه اثيمه . استأجرتها يد الكفر والالحاد بزهد الاثمان

لثقت في عضد هذه الامة وتشل كل حركه اصلاحيه يقصدها وجه الله كمسعاك

المبارك ومسعى اخوانك من علماء (دار التقريب) .

ومن تلك النعرات المفارقة المسمومه رساله (ابراهيم الجبهان)

التي وجهها الى سماحتكم على صفحات مجلته (رايه الاسلام) العدد الخامس

الصادره في الرياض في ١ ربيع الثاني ١٣٨٠ ، هذه الرساله المحشوة بالدس

والافتراء على الله وعلى المسلمين والنيل من كرامه ائمه الامة وسادة البشر

اجمعين آل محمد الطاهرين عليهم السلام .

اننى لاشك - ياسماحة الشيخ - وانت المسلم الغيور ان هذا الدس الرخيص الذى تضمنته رسالة هذا المجرم الافاك . قد حز فى قلبك وترك فى نفسك من الاشمئزاز و الاقتماع ما ترك فى نفوس جميع المخلصين من المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ؛ لما تطاول به هذا الشرير على السدة الزكية الطاهرة والشجرة المباركة الميمونة والعتره التى اذهب الله عنها البرجس وطهرها تطهيرا .

نعم - ياسماحة الشيخ - ان همتك فى مسعاك فى جمع الكلمة اسمى ان ينال منه امثال هذا الاجير . ولكن لاظنك صابرا او قادرا على السكوت على ما اتى به من كفر وافاك . ولا اشك ان جوابك على رسالته سيلقمه هو ومن تسول له نفسه ان يسيىز فى طريقه المعوج . سيلقمهم حجرا و يفضح نواياهم الخبيثة السيئه ، ويميد الحق الى نصابه ، حيث تستجلبون بذلك رضوان الله ومغفرته ، وتؤدون وظيفتكم على احسن وجوها الشرعيه .
اسأله تعالى بالاختام لكم التوفيق والتأييد والنصرة فى خدماتكم الاسلاميه الجليله ، ولكم الاجر والثواب ، (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله) . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من مدينة قم العلميه محمدصادق الحسينى الروحاني

(٢)

صاحب الجلالة الملك سعود المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان الذى من عليك بان جعلك سادن بيته الحرام ، وشرفك بان جعلك خادم الحرم المحمدي المطهر وحارس الروضة الاحمديه الزكية ؛ لسائلك

يوم اللقاء عما صدر في عاصمة ملكك من دس رخيص يقصد به هدم حياض الاسلام والتطاؤل على بيضته والنيل من مكاته .

وان الامة الاسلاميه التي . كم شاعدتك وانت تطوف وتلبى وتسعى وتدعو وتتضرع الى الله سبحانه و تعالى ، ثم تعتمر متقربا اليه وحده بحب رسوله المصطفى الكريم ، لتأمل فيك امل الواثق ان تضرب على ايدي العابثين بمقدرات هذه الامة الاسلاميه ، والداسين المفرقين لصفوفها التي اراد الله ورسوله رضاها لتكون كالبنيان المكين في وجه كل طامع يترص بها الدوائر خلف الحدود .

ياايها الملك الصالح . هل يرضيك . وانت حامي الحرمين ان تطاول زغاف الماجورين واوزاغها على مقام عترة رسول الله ﷺ وصحبه وسلم ؟ هل يرضيك وانت تشهد في ليلتك ونهارك خمس مرات بأن محمد ﷺ رسول الله ، ومع ذلك يتجرأ المغرضون واذناب الكفرة ومسخر وهم على ايدائه في عترته وبنيه الائمة المكرمين ؟

حاشاك وحاشى كل مسلم آمن بالله ورسوله ان يسمع بذلك ولا يتفطر كبده اسا .

ماذا يقصد هؤلاء من هذه الفتنة العمياء؟ اليس غرضهم - ثبت يداهم - ان يلحقوا الفتنة بين المسلمين في قطرك الاسلامى المبارك ليضطرع الناس فيما بينهم فيكدروا الصفو ويسلبوا الامن و يشوهوا سمعة الحاكمين بالعدل و بما تقتضيه شريعتنا الاسلامية الغراء ؟

ياصاحب الجلاله . كلنا امل في غضبتك الله بوجه اولئك الذين يريدون

تشويه الصورة الاسلاميه التي طبع عليها قطر المشرف بالحرمين، فمنهم اولئك الذين تناولوا في العام الماضي بقواهم المستمدة من الحقد والقلوب والمستنبطه من النزغ والاهواء النفسيه ، في تهديم بيت من بيوت الله شيد في الاحساء ليدكر فيه اسمه سبحانه وتعالى وتقام فيه الصلوة لئلا وحده لاشريك له. ومنهم من يحاول الان ان يثير غبار الشغب وشنشة العداوة والبغضاء بين المسلمين في داخل قطر وخارجه بتجرئه بتحرير هذه الرسالة المسمومة الى شيخ جليل من شيوخ المسلمين، مشمر عن ذراعي عزمه و تصميمه لتقريب الشقة وتأليف وجهات النظر بين المسلمين ؛ لتكون امة محمد ﷺ بتفاهمها وباتفاقها مرهوبة لاعداء الله واعدائها قوية منيعه كما اراد الله سبحانه لها ، عزيزة بملوكها الصالحين .

تفضلوا يا صاحب الجلالة بمطالعة الصفحة ١٢ من مجله (رايه الاسلام) الصادرة في الرياض في مستهل ربيع الثاني لهذا العام لتجدوا صحة قولي و لتتفضلوا بالامر بما تقتضيه العدالة من انزال صارم العقوبات وقاصم الضربات على هؤلاء المنافقين الذين يتاجرون بدينهم في عاصمه ملكك السعيد ابتغاء ما يدر عليهم بيعهم ضمائرهم من متاع الدنيا الفانيه . ألا محقاليهم وسخطا . فانك لهم بالمرصاد وكفى بك مقيما للعدالة وحاميا للشريعة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عن مدينه قم العلميه : محمد صادق الحسيني الروحاني



(٣)

حضرت صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت
المحترم . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان الحرية الدينية واقامة الشعائر والمظاهر الاسلامية التي يتمتع
بها شعبكم المسلم الكريم من جهة واقامه الحدود ومنع مظاهر الكفر و
صيانه حياض الشريعة الفراء في قطر كم العامر من جهة ثانية ، دليل ناصع
على عدالة حكمكم وايمانكم القويم بالله والاعتماد عليه دون سواء . وان
هذه العوامل لا قوم ما يترقى به قطر كم ، ويزدهر يوما بعد يوم ، آخذا بالصعود
والتفوق الى ما فيه خير الشعب وحرية ورفاهه .

ان هذه الحقيقة الملموسة في بلدكم تبعث فينا وطيد الامل في ان تجد
شكوانا اليك اذنا واعية ونصرة للحق .

لقد طال العنا في مجلة (راية الاسلام) الصادره في الرياض العدد الخامس
رسالة الى فضيلة شيخ الازهر ، خطبها قلم مجرم اجير مسموم خارج على اجماع
الامة . ينسب الى الشخص المدعو ابراهيم الجبهان .

لقد تناول هذا الابق الاثيم على هداة المسلمين وائمة المؤمنين آل بيت
محمد ﷺ بما يتقبح له قلب كل مسلم ، وان الانكى والادهى من كل ذلك
ان ينسب هذا العين نفسه لبلد الكويت المسلم وتربة الكويت الطيبة .

على اننا - يا صاحب السمو - نعتقد بان هذا المجرم ليس من الكويت
في شيء ولكننا مع ذلك نهيب بكم ان ترفع هذه الوصمة عن قطر كم الكريم
فان هذا وامثاله ليدنسوا الارض التي يتسبون اليها و يوددون بالشنار
امام الله وامام جماعة المسلمين على الشعب الذي ينتمون اليه فما اجدر

بالكويت - اميرا وشعبا - ان يجعل من بدن هذا الافاك الاثيم طعمة للبحر
البحر ليتخلص منه شعبك البحر في دينه ومعتقداته ومن دسه الرخيص وقتنته
التي استأجر عليها التفريق الصفوف المتراصه بمساعيككم وتشيت الشمل
المجتمع على محبتكم .

ان شعبكم الذي يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بحب محمد ﷺ ليحزنه
ان ينتسب اليه حقير دفعه سوء طبيئته وفساد فطرته وان عطاا خلقه وخبت معدنه
وروائه توفيقه بأن يبيء بغضب الله ولعنته في الدنيا والاخرة بالتطاول والتعامل
على محمد وآل محمد ﷺ وان يجعل من ذاته الخبيثة مفسرا للقران الكريم على
ضلالة احقاده وظلام جهله .

الله اكبر . يا ايها الامير المسلم . هل ترضى بأن ينسب لصادق آل بيت
محمد الكذب والافتراء؟ او ينسب الى معلم الايمان والعقيدة بعد رسول الله
الزندقة والاحاد؟؟ وهل ترضى - وانت الامير المؤمن بان ينسب الى نصف
المسلمين معتقدات الصهاينة واليهود (كبرت كلمه تخرج من افواههم ...)
انها والله لبادرة كفر سيئة العواقب وطليعة فتنة تصيب الامه الاسلاميه
ولا يتضرر بها الا المؤمنون . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
عن مدينة قم العلميه : محمد صادق الحسيني الروحاني

(٤)

سعادة الشيخ حمزه غوث سفير المملكة السعوديه في طهران المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد وجدناك طوال هذه الفترة التي لا توصف بالقصر تقيم بين ظهرانيها

ممثلاً لدولة من دول الاسلام الكبرى ، وجدناك تحمل روحا اسلامية عالية ،
ورغبة اكيده في توحيد كلمة الامه الاسلاميه جمعاء لذلك نتقدم اليك بما
عهدناه فيك من الاهتمام بامور المسلمين في كل من البلدين الذين تمثله
وتمثل فيه ؛ تقدمنا اليك بشكوانا المرة في فئه ضالة مضلة اتخذت من عاصمة
بلادكم الاسلاميه مكمنالها ، ومن مجلة (راية الاسلام) الرياضيه مجالالبث
سمومها ونشر آثامها والظهور للملا بابشع المظاهر واسوء الخلق .

نتقدم اليك بشكوانا المرة مما اساءنا واساء جميع المسلمين ، مما
لواطلت عليه لحكمت على من تجرأ بتحريرها باللعن الوبيل وبالخروج
على عموم المسلمين .

اننا نرجو سعادتكم بمطالعة صفحة ١٢ من العدد الخامس لمجلة
(راية الاسلام) الصادره في الرياض وما حملته هذه الرساله من دعوة لتفريق
المسلمين وتبديد شملهم واحباط مساعي صلحاء الامه واخيارها وعلمائها في
جمع الكلمه ولم الشتات .

ان هذه المجله وان نسبت هذه الرساله المسمومه الى زعنفه نكره
اسمته ابراهيم الجبهان ؛ و نسبته للكويت . فان العالم الاسلامي ليضج في
وجه اصحاب المجله انفسهم ، اذ انهم شركاء في نشر هذا التضليل والافك والبهتان
في حق عترة الهادي الطاهرين ؛ وانهم لمساهمون في هذا الاعتداء السافر على
كرامه سادة البشر ، والا فأي اصلاح لهذه الامه ابتغت هيئة تحرير هذه
المجلة في نشر هذه الاباطيل واى خيرا راد لهذه الامه صاحب مجله (رايه
الاسلام) في محاربته الاسلام على لسان (جبهانهم) الاثيم .

سبحانك اللهم ما اراد هؤلاء المفترون الاثارة الفتن وتجديد الحزازات
و نبش الحفاظ و الاحقاد بين المسلمين فى عصر نحن فى امس الحاجة فيه
للتآخي والتوارد والتآلف ومواجهه العالم الخارجى برايه لالا اله الا الله محمد
رسول الله ، و بالاعتصام بحبل الله المتين و عروته الوثقى و التمسك بمودة
صفوة الله فى العالمين اهل بيت محمد وآله

اننا نهيب بك - ياسعادة السفير - ان ترفع شكوانا هذه وصرختنا
الى صاحب الجلاله الملك المسلم و المراجع المسئوله . لينصفوا الامه
الاسلاميه التى اوديت بهراء وتخريف و تضليل هذه الفئة الباغيه و الاقلام
الماجوره ولك منا جزيل شكرنا والسلام .

عن مدينه قم العلميه : محمدصادق الحسينى الروحاني

(٥)

حضرة الشيخ عبداللطيف آل الشيخ . المشرف

على مجلة (راية الاسلام) المحترم

تحية اسلاميه لمن اتبع الهدى وتجنب طريق الردى . و بعد فانى
اعتقدان التفاهم معكم عسير جدا ، فانتم لا تريدون المفاهيمه ، لاعلى حق
ولاعلى باطل ؛ والا فما هذه الرساله الموجهه لشيخ الازهر التى تبنتها مجلتكم
والتي تقطر سما زعافا ، وفيها من الافك والبهتان ما يتنزعه عنه كل ذي دين
وعقيدة وايمان .

ان الذى يظهر من تصدير اسمك بكلمه (الشيخ) وكذلك اعوانك
المشرفون على اصدار المجله ، انكم جميعا من حمله علوم الدين ، وعلى
حمله علوم الدين ان لا يتخطوا الحدود التى رسمها لهم كتاب الله وسنة

نبيه ﷺ واجماع الامه ... افمن الدين ان تكفروا من قال : لا اله الا الله ؛
محمد رسول الله ، واعتقد بكل ما جاء به محمد بن عبد الله ، واحل ما احل الله ورسوله
وحرم ما حرم الله ورسوله ؟ افمن الدين - الذى تتمشdqون به - ان تكيلوا
التم جزافا على حسب اهوائكم واغراضكم ؟

لو كنتم طلاب دين وحقيقه لباحثتم الشيعة مباحثه علميه تدور حول
كتاب الله وسنه رسوله ؛ ويحكم بها العقل السليم والوجدان الحر ؛ ولما
احتجتم لهذا الشتم المقذى الذى يتقنه السoque لاحمله العلم والدين .
ان للشيعة كتباً فى عقائدها . ولها كتب تجمع رواياتها واحاديثها ،
ولها كتب فى اصولها وفروعها ، ولها كتب فى تفاسيرها وفقها . فليتكم نظرتم
لتلك الكتب وانتقدتموها نقد العالم العارف الذى يرجح جانباً ويسقط جانباً
آخر ؛ ولو فعلتم ذلك لكنتم اقرب لاداب النبي الكريم من هذه البذاءة
التي حفلت بها رسالة الجبهان فى مجلتيكم .

ويغلب على الظن ان تلك الرسالة ليست موجهة لشيخ الازهر ، وانما
هى رسالة استفزازيه تريدون بها ان تهيجوا مشاعر الشيعة الذين يقطنون
الحجاز ، تهيجونهم كمقدمه للفلك بهم ، ولكن الله حافظهم بارادته وقدرته
(والذين يمكرون السيئات ، لهم عذاب شديد و مكر اولئك هو يبور)
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

عن مدينة قم العلميه : محمد صادق الحسينى الروحاني

آل الصباح الاشاوس ، واهالي الكويت الكرام

لم يزل آل الصباح الاشاوس يحكمون الكويت حكومة عادله ،
القانون فيها شرع بين الجميع ، اذلاطائفية ولاقبلية امام القانون العادل المستمد
من القانون الاسلامي ، والحكم المحمدي وقد عرف الشعب حسن نواياهم ؛
فاحبهم كما احبوه ، و اخلص لهم كما اخلصوا له . و قلما تجد شعبا - في
شرقنا الاوسط - يقدس حكومته و ينجلها ، كما تجده في شعب الكويت
العربي المسلم . وقد اقام آل الصباح الادله الكثيره على حسن نواياهم نحو
شعبهم الكريم . ومن تلك الادلة : البرقية التي وردت من صاحب السمو
الشيخ عبدالله السالم امير الكويت الى آية الله البهبهاني في طهران والى بعض
علماء النجف الاشرف ، والتي تتضمن : تأثره من مقال ابراهيم الجبهان ،
واخراجه له من الكويت لئلا يفرس روح الشقاق في شعبه المتآخي الآمن .
ولما كان الناس على دين ملوكهم ، فقد عاش الشعب الكويتي حقبة
من الزمن وشعاره .

أُثنِي انا شيعي و ليلي امويه

اختلاف الراي لا يفسد للود قضية

فكانوا - كما اراد لهم امرائهم - شركاء في القانون ؛ سعداء في
الوطن ، رحماء فيما بينهم ، الشيعة اخ للسني وشريك له . وقد بلغنا ان
اخواننا السنة في الكويت تألموا من مقال الجبهان ومن مجلة راية الاسلام ؛
كما تألم الشيعة من ذلك .. واليك انقل - ايها القاري - جملا من رسالة بعثها
احد علماء الكويت المصلحين ، الى صاحب مجلة راية الاسلام ، يوبخه فيها

على نشره لمقال الجبهان ، ثم يطلب منه ان ينشر فى العدد السادس من مجلته ، مقالا له . يرد به مقال الجبهان . و لكن المجلة لم تنشر ذلك المقال الاصلاحى ، بل نشرت بدله كلمة للقاضى هناك يؤيد فيها نظرات الجبهان فى تكفير الشيعة وايمتهم ، ويطيل اللوم عليهم حيث لم يتقبلوا شتم الجبهان بالمصدر الرحيب ، والقبول الحسن (هكذا اخبرنى المراسل الاول فى رسالة ثانية) واليك جملا من رسالته لصاحب المجلة .

قال : قد وصلنا العدد الخامس من المجلة وفيه مقال لابراهيم الجبهان لايحوز نشر مثله . لانه صب فيه نعمة الهجوم ومرارة التحدي صبا . وفتح باب التشاحن من جديد لمصلحة غير المسلمين ؛ اذ جرح فيه عواطف الملايين من الشيعة المواطنين لنا فى كل اقليم وبلد .
وقال :

ولم يستق الكاتب معلوماته السيئة الا من المستشرقين الذين دائما يؤيدون اقاويل المفرضين ولهم فى سلوكهم التاريخى مسالك غريبه . هذا ونفيدكم بان الكاتب ينتمى الى حزب يقال له (حزب التحرير) يقال ان له صلة بالاجنبى (والله العالم بما يصفون) . وتارة ينتمى الى غيره . مما جعله مضطربا . فاحذروا من نشر مقالاته الا بعد التمحيص و التروى . اذ لا يبعد ان يكون مدفوعا ومغررا به فيما يكتب وقد جزم بعض الناس انه مدفوع بهذه المقالة من المتعصبين للقومية ليشغلوا كتاب المسلمين (الذين يقاومونهم) بالهرطلة فيما بينهم . هذا وقد كتبت مقالا قصيرا بعد ذلك ارجو ان لا يتخلف نشره عن العدد السادس .

ومن هذه الرساله التى خطتها يد غير شيعيد تعرف - ايها القارى -

حقيقة الجبهان ، ومن عدم نشر المجلة لمقاله تعرف نوايا السوء لاصحاب
المجلة وعدائهم للحق واهله . واليك نص المقال تحت عنوان :

تصحيح مفاهيم

ان ما كتبه الاستاذ ابراهيم الجبهان لشيخ الازهر ، نحو تعليم المذهب
الشيعى... مستنكر اذ لك ، قد خرج فيه من طور التعقل الى طور العاطفه ، ومن
هدوء الاعصاب الى تأثرها ، ومن حسم الخلاف الى الهجوم . وليس الامر
فى عرف النضال على هذا الوجه من التوجيه : وهذا فى اصله ليس مثمرا .
ولالوم على صاحب المجلة اذ ينشر تلك المقالة دون حذف او تصرف ؛ لانها
موجهة الى شيخ كبير لجامعة كبيرة . و انما اللوم على كاتبها هدا الله الى
الصواب . كيف يطعن فى امام تقى ورع من خيار التابعين . وثقه اسلافنا
الصالحون . وشهدوا له بالعلم و النصح و الفضل ؛ ورووا عنه . الا يكفيه
فضلا : ان اصحاب السنن والمسانيد اخرجوا عنه احاديث كثيرة حتى البخارى
واحمد . اما الامام احمد فقد روى عنه كثيرا . وكذا ابنه عبدالله ولم
نعلم من يعتمد به من اهل السنة والجماعة ابدى فيه اى جرح او تشكيك .
بل كتبهم طافحه بالثناء عليه والرواية عنه . حتى قال القحطاني المشهور .

واحفظ رواية جعفر بن محمد واعرف عليها ايما عرفان

وما منشء الطعن فى ائمة المسلمين وقوادهم وصالحهم الا من دس
المغرضين واحابيل المستشرقين . وقد قال الله تعالى - يا ايها الذين آمنوا
ان تطيعوا فريقا من اهل الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين) .

وليس كلما نسب الى الشيعة وتناولته بعض الكتب هو من معتقداتهم
التي يؤخذون عليها عموما . لانهم ابتلوا اكثر من غيرهم باندساس اقوام من

المبتدعه والارتال الخامسة في صفوفهم ، للاهتمام بظلمهم والارتداء بشعاراتهم
في كتب بعض المطرفين . فمع وجود التخصيص على توسيع شقة الخلاف سرا
وعلنا من المتربصين بالاسلام ، والمتآكلين بتشعب الطرق والمذاهب . فالاجدر
العمل على تلافى ما حصل بحسن التفاهم والتمحيص الكامل الصحيح للاخبار
ومصادر الدسائس ؛ ليلتئم الصدع حقيقة ، لان نقدفها حمما في وجوه قوم
هم جلدتنا وينطقون بلغتنا ويستقبلون قبلتنا وليس لاحدنا بدمن مخالطة
الاخر . ومشاركتة السراء والضراء . كما فعل هذا الكاتب . اذان الواجب على
كل منا ان يجعل نصب عينيه قول الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا) والله الهادي الى سواء السبيل .

من الكويت - عبدالرحمن محمد الدوسري

وجاء في جريدة الكفاح اللبنانية تحت عنوان : (برقية من الملك سعود
لعلماء الشيعة) مايلي :

كتب مندوب «الكفاح» الدبلو ماسي يقول

يعلم القراء اي ترحيب كبير لاقاه فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الازهر
الشريف العلامة محمود شلتوت لموقفه من ازالة كل خلاف بين صفوف علماء
الشيعة والسنة ، واعتراف الازهر الشريف بالمذهب الشيعي كاحدا عمدة الفقه
الاسلامي .

ومنذ مدة وجيزة ظهر في مجلة «راية الاسلام» التي تصدر في المملكة
العربية السعودية مقال بقلم ابراهيم الجبهان يتهم فيه على موقف الازهر
الشريف من هذه القضية الهامة .

وقد لاقى هذا المقال استنكارا لدى علماء الشيعة في لبنان فطبروا

برقية الى الملك سعود كما طيروا بريقة الى الشيخ الاكبر محمود شلتوت يعلنون فيها استنكارهم لهذا المقال الذى لا يخدم سوى دعاة الفرقة بين المسلمين. وقد علمت «الكفاح» ان النائب محسن سليم قد اجتمع امس بسفير المملكة العربية السعودية فى بيروت الشيخ عبدالعزيز الكحيمى ونقل اليه الاثر السئ الذى أحدثه مقال الجبهان المذكور .

وقد ابدى السفير السعودى اسفه لما حدث كما اعلمه ان برقيد وصلته من جلالة الملك سعود يخبره فيها ان امرا اصدره الى رئيس وزرائه الامير فيصل يقضى باغلاق المجلة التى نشرت هذا المقال ، كما طلب جلالته فى برقيته الى السفير ان ينقل الى اصحاب الفضيلة علماء الشيعة اسفه للحادث العابر الذى وقع والذي لا يمكنه فى حال من الاحوال ان يؤثر على وحدة صف المسلمين وما نادى به الازهر الشريف .

هذا وقد علمت «الكفاح» ان السفارة السعودية ستنتشر بلاغا حول هذا الموضوع خلال اليومين القادمين .

كذلك علم ان الملك قد استاء من الامير فيصل لعدم تشده فى معاقبة تلك الصحيفة التى انبرت للذس والوقية بين المسلمين .



هذا هو الذى يتطلبه الجبهان وراية الاسلام

فانهما لم يقصدا الا اثاره الشغب واحداث الفتن فى البلاد ، خدمة
للاجنبى المستعمر ،... وقد كادان يقع ما اراداه مما لا يحسن عقباه ، لولم
يقف العقلاء من السنة والشيعة فى وجوه اصحابهم . ولولم يامر سمو امير
الكويت باخراج (الجبهان) من بلاده ، وياخذ جلاله الملك سعود المعظم
بالمحزم فيغلق مجلة الفتن والشغب . وبذلك خمدت النائرة التى كادت ان
تشب فى البلاد .

واليك - ايها القارى - ابيات من قصيدة حماسية عامرة لشاعر من
شعراء المملكة العربية ، يستنهض فيها قومهم لرد الاعتداء الصارخ على اقدس
شخصيات اسلاميه بعد الرسول الاكرم .. ونحن نهيب بالشاعر المتحمس
وباخوانه ان يعودوا للهدوء مادام المجرمون قدنا لواما يستحقونه من مقت
وازدراء فاضحين عند جميع فرق المسلمين .

قال :

هذا اوان تأهبي و كفاحي
فى صفحى على الفلاح تجندى
هيا اسود عرين دين المرتضى
فلقد دعا للذود عن ذاك الحمى

و منها

ستون مليوناً تحدى مجدهم
هزلت لحتى استامها - مع خبثه -
نكست لعمري راية الاسلام ان
يكحامليها (زامر والاخراج)

و منها

(الصادق) الاطهار يا نجس الوري
اسلافك الماضون ما اجتروا و اعلى
والشافعى و مالك و ابو حنيفة
(شلتوت) للحق اهتدى لصاحبه
للأمة ارتاد الوآم لنصرها
مصر و ازهرها تؤيد رأيه
تعز و الذى سطرته بصراح ؟
تكذيبه كوليده و السفاح
و ابن حنبل هم من المداح
ما ذنبه ان لم تدن بصحاح
انعم به للخير من مفتاح
و جميع اهل الدين و الاصلاح

صفحه	سطر	خطاً	صواب
١٨	٤	الحسان	الحسام
١٩	٢	اذ	اذا
٣٦	١	الصهونيه	الصهيونيه
٣٦	١١	الصهوبيه	الصهيونيه
٤١	١	يفرض	يفوض
٤٣	٦	احتمل	احتل
٤٥	٣	استبشاع	الاستبشاع
٤٥	٥	الجماعه	والجماعه
٤٧	١٠	الدلة	الدولة
٤٧	١٦	الدلة	الدوله
٥٣	٩	التطهر	التطهير
٦٠	٢	الحقار	احقاد

مطبعة الامين = خر مشهر

مستعدة لطبع الكتب والدفاتر

و بطاقات المعايدة والافراح

رقم تلفونها : ٢٥٧٧